



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- قسم العلوم الاجتماعية -
شعبة علوم التربية



عنوان المذكرة:

دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من ظاهرة
التنمر المدرسي لدى التلاميذ

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية - تخصص ارشاد و توجيه

| الصفة | الرتبة | اسم ولقب الأستاذ |
|--------------|---------------|------------------|
| رئيسا و مقرا | أستاذ محاضر أ | يحي أبو أحمد |
| مشرفا | بروفيسور | راجحي اسماعيل |
| مناقشا | أستاذ محاضر أ | هدار مصطفى سليم |

إشراف الأستاذ(ة):

راجحي اسماعيل

إعداد الطالبين

بن طري عمر

زيدان شيما

السنة الجامعية 2022 / 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

شعبة: علوم التربية

جامعة محمد خيضر بسكرة

مستوى: سنة ثانية ماستر

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

تخصص: إرشاد و توجيه

قسم العلوم الإجتماعية

عنوان المذكرة

**دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من
ظاهرة التنمر المدرسي لدى التلاميذ .**

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة :

اسماعيل رابحي

بن طري

زيدان شيماء

السنة الجامعية: 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير :

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و صحبه و بعد الحمد لله الذي كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه أنعم علينا بإتمام و إنجاز هذا العمل المتواضع .

نشكر الأستاذ الفاضل الكريم المشرف " رابحي اسماعيل " على توجيهاته وتصويباته.

كما لا نسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة المحكمين .

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر و التقدير إلى جميع أساتذة شعبة علوم التربية.

ورنقدم بالشكر الموصول إل كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

إهداء

الحمد لله شكرا و إمتنانا ، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء و الختام

{و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين }

بعد فضل الله ، ما أنا فيه يعود إلى من كان قدوة و سندا وعونا .

إلى من أعتز و أفخر به .

إلى { أبي } حفظه الله و شافاه وأدامه فخرا و ذخرا لي .

إلى من أبصرت بها الطريق في هذه الحياة ، إلى التي حملتني ولا تزال تحملني.

إلى التي انتظرت يوم نجاحي { أمي } .

إلى من دعمتني و ساندتني خالتي { ثورية } .

إلى من يهتمهم نجاحي { أخوتي }.

و لا أنسى رفيقة الروح ملازمتي في عسري قبل يسري { سندس }

إلى كل من له علي فضل، إلى كل من أحب لي الخير.

شيماء زيدان.

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته

تعالى

اهدي تخرجي إلى من أوصاني الله بهم برا ، إلى "الوالدين "

إلى رفيقتي في الحياة "الزوجة "

إلى قرّة عيني أبنائي

إلى العائلة الكريمة و الزملاء و الأصدقاء و الأحباب كل بإسمه و مقامه .

عمر بن طري .

فهرس المحتويات :

| الصفحة | التعيين | الرقم |
|--|--|-------|
| | شكر و تقدير | |
| | فهرس المحتويات | |
| | قائمة الجداول | |
| 1 | مقدمة | |
| الفصل الأول : الإطار العام للدراسة | | |
| 5 | إشكالية الدراسة | 1 |
| 6 | تساؤلات الدراسة | 2 |
| 6 | أهداف الدراسة | 3 |
| 6 | أهمية الدراسة | 4 |
| 7 | التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة | 5 |
| 9-8 | الدراسات السابقة | 6 |
| 10 | فرضيات الدراسة | 7 |
| الفضل الثاني : مستشار التوجيه المدرسي | | |
| | تمهيد | |
| 13 | تعريف التوجيه المدرسي | 1 |
| 14 | لمحة تاريخية عن تطور التوجيه المدرسي في الجزائر | 2 |
| 14 | أهمية التوجيه المدرسي | 3 |
| 15 | تعريف مستشار التوجيه المدرسي | 4 |
| 17 | خصائص مستشار التوجيه المدرسي | 5 |
| 19 | مهام مستشار التوجيه المدرسي | 6 |
| 21 | الأساليب و الوسائل التي يستخدمها المرشد في عملية التوجيه المدرسي | 7 |
| 22 | الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي | 8 |

| | | |
|--|--|---|
| | خلاصة | |
| الفصل الثالث: التتمر المدرسي | | |
| | تمهيد | |
| 27-26 | مفهوم التتمر المدرسي | 1 |
| 28 | التطور التاريخي لدراسات التتمر المدرسي | 2 |
| 29 | خصائص التتمر المدرسي | 3 |
| 30 | عناصر التتمر | 4 |
| 31 | أشكال و مظاهر التتمر المدرسي | 5 |
| 32 | أسباب التتمر المدرسي | 6 |
| 34 | النظريات المفسرة للتتمر المدرسي | 7 |
| 36 | آثار التتمر المدرسي | 8 |
| 36 | طرق مواجهة التتمر المدرسي | 9 |
| | خلاصة | |
| الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة | | |
| 40 | حدود الدراسة | 1 |
| 40 | منهج الدراسة | 2 |
| 41 | عينة الدراسة | 3 |
| 41 | أداة الدراسة | 4 |
| 44 | أساليب المعالجة الإحصائية | 5 |
| الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها | | |
| 48-46 | عرض نتائج الدراسة | 1 |
| 49 | مناقشة نتائج الدراسة | 2 |
| 53 | مقترحات | |
| 54 | خاتمة | |
| 55 | قائمة المراجع | |

| | |
|----|---------|
| 59 | الملاحق |
|----|---------|

قائمة الجداول :

| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01 | يبين بنود الإستهبان الأولي | 42 |
| 02 | يبين البنود معدلة الصياغة | 42 |
| 03 | يبين الإتساق الداخلي بين محاور الإستهبان | 43 |
| 04 | يبين الصدق التمييزي للإستهبان | 43 |
| 05 | يبين ثبات الإستهبان | 43 |
| 06 | يبين نتائج محور ملاحظة التتمر المدرسي | 46 |
| 07 | يبين نتائج محور تشخيص التتمر المدرسي | 46 |
| 08 | يبين نتائج محور ارشاد التتمر المدرسي | 47 |
| 09 | يبين نتائج محور المتابعة و التقييم | 47 |
| 10 | يبين نتائج الدور العام لمستشار التوجيه المدرسي | 48 |
| 11 | يبين ترتيب محاور الإستهبان | 48 |

قائمة الملاحق :

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|--------------------------|--------|
| 1 | الأداة في صورتها الأولية | 63-60 |
| 2 | صدق المحكمين | 63-62 |
| 3 | قائمة المحكمين | 64 |
| 4 | الأداة النهائية | 68-65 |
| 5 | نماذج spss | 70-69 |

مقدمة :

التربية هي عملية اجتماعية تعني تنمية الجوانب الشخصية للإنسان وتوجيه طاقاته وجهوده لتحقيق هدف واحد، وتولي التربية الحديثة كل الاهتمام للمتعلم حيث لم يبق التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط، وإنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب الفيزيولوجية والوجدانية والنفسية والعقلية والسلوكية من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية والاجتماعية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على مجموع من الهياكل الداعمة للفعل التربوي ومنها هيكل الإرشاد والتوجيه.

تطورت خدمات الإرشاد والتوجيه بتطور المشكلات والاحتياجات المتزايدة لأعضاء الفريق التربوي وبشكل خاص المتعلمين ، وذلك من خلال الاستعانة بمستشاري التوجيه والإرشاد والمكلفين بالعديد من المهام، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر المساهمة في معالجة المشاكل التي تشهدها المؤسسات التعليمية و التي جعلت منها بيئاً غير آمنة.

من أبرز هذه المشاكل مشكلة التمر المدرسي الذي يتجلى في السلوكيات غير المقبولة التي يمارسها التلاميذ ضد بعضهم البعض والتي تأخذ أشكالاً وصوراً متعددة تتفاوت في نسبة ظهورها وانتشارها ، ومشكلة التمر تؤدي إلى نتائج سلبية سواء عند الممارس أو الضحية وحتى على الوسط المدرسي ككل ، وهذا ما يستدعي مراقبة وتوجيه التلاميذ من قبل القائمين على تسيير المدرسة، ومنهم مستشار التوجيه والإرشاد الذي يمكن اعتباره الأنسب لهذه المهمة بحكم تكوينه وتخصصه من جهة ونوعية علاقته وقربه بالتلاميذ داخل المؤسسة من جهة ثانية.

من هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لإبراز دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من ظاهرة التمر المدرسي، حيث اتبع الباحثين الخطة الآتية:

الفصل الأول : والمعنون بالإطار العام للدراسة .

ثم الجانب النظري ويحتوي على فصلين هما على الترتيب :

الفصل الثاني والمعنون ب مستشار التوجيه المدرسي ،

و الفصل الثالث : والمعنون ب: التمر المدرسي .

ثم جانب ميداني واحتوى بدوره على فصلين هما على الترتيب :

الفصل الرابع والمعنون بفصل الاجراءات المنهجية للدراسة، والفصل الخامس والمعنون ب عرض ومناقشة النتائج ، واخيرا مقترحات الدراسة فخاتمة.

الجانبة النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة .
- 2- تساؤلات الدراسة .
- 3- أهداف الدراسة .
- 4- أهمية الدراسة .
- 5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة .
- 6- الدراسات السابقة .
- 7- فرضيات الدراسة .

1- إشكالية الدراسة :

تعد المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها في التأثير على المتعلم ورعايته وتنمية شخصيته ومهاراته، ومواهبه، وقدراته وتزويده بالمعلومات والمعارف المستجدة إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمثيرات التي تعمل على تحفيز طاقاته الكامنة، وتوجيهها بالاتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع.

وهي بهذا تحقق الهدف العام للتربية، وهو إعداد تلميذ قادر على أعباء الحياة، ويكون فاعلاً منتجاً ملبياً لحاجاته وحاجات مجتمعه، وقادراً على التكيف وتحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية. مثلما تساهم المدرسة في نمو الطلبة الجسمي، والعقلي، والانفعالي، والمعرفي والمهني. في ضوء الخبرات المتنوعة المقدمة اليهم، فأنها قد تساهم أيضاً في إكساب البعض سلوكيات مضطربة كالعنف و العدوان ، من خلال تفاعلهم مع بعض مثيرات البيئة المدرسية و المجتمع المحلي (الزعبي، 2015، صفحة 166) و التتمر المدرسي شكل من أشكال العنف أو العدوان التي تمارس في المدارس حيث يشير "ولنسن 2006" أن التتمر أحد أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد بشكل مستمر الى سلوك سلبي يسبب له الألم، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول متمر والآخر ضحية . (المالكي، 2022، صفحة 148)

وهذا ما جعل أفراد الجماعة المدرسية يكتفون جهودهم من أجل إيجاد حلول مناسبة لها ، والعمل ضمن فريق يؤدي مجموعة ادوار متكاملة بداية من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني . و هنا يبرز دور مستشار التوجيه في التقليل من هذه الظاهرة المدرسية وهذا من خلال المسؤوليات والأولويات التي يسعى إليها مستشار التوجيه في المدرسة حيث يبرز دوره الفعال بالنسبة للمحافظة على نظام المدرسة العام فهو بصفته مستشار توجيه يقوم بالإشراف على التلاميذ وتوجيههم وتقديم مختلف النصائح والإرشادات التي يحتاجون إليها وهذا من خلال التواصل الفعال معهم،فهو يربط بين المدرسة والبيت والمجتمع من خلال تنمية الجانب الاجتماعي والثقافي لدى التلاميذ وذلك بإحباط السلوكيات السلبية أوغير المرغوب فيها وتعزيز وتقوية الجوانب الايجابية من اجل انتشار هذه السلوكيات داخل المدرسة وخارجها فمستشار التوجيه من خلال دوره يسعى إلى بث الثقة في نفوس التلاميذ ومساعدتهم على حل مختلف مشاكلهم.

وفق ما سبق تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤل الآتي: فيما يتمثل دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من التمر لدى التلاميذ؟.

2- تساؤلات الدراسة :

1-2. التساؤل الرئيسي :

فيما يتمثل دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من التمر لدى التلاميذ؟.

2-2 التساؤلات الفرعية:

- ما هو دور المستشار في ملاحظة او الحصول على حالات التمر؟
- ما هو دور المستشار في تشخيص حالات التمر؟
- ما هو دور المستشار في إرشاد حالات التمر؟
- ما هو دور المستشار في متابعة وتقييم حالات ؟

3-أهداف الدراسة :

- الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مواجهة التمر في الوسط المدرسي.
- الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تشخيص حالات التمر .
- الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إرشاد حالات التمر .
- الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في متابعة و تقييم حالات التمر .

4-أهمية الدراسة :

- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع الذي تناوله وهو التمر في الوسط المدرسي ، حيث أصبح من المشكلات التربوية واسعة الإنتشار و التي تؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية و التربوية .
- كما تنبثق أهمية الدراسة من أهمية عملية الإرشاد كونها عملية داعمة لعملية التعليم تسهم في تقوية نقاط القوة و مواجهة نقاط الضعف التي تؤدي إلى انخفاض المردود التربوي و خاصة ما يتعلق بالحياة المدرسية كالتفاعل بين التلاميذ .

5-التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة :

- 1 -الدور: هو مجموعة المهام والأنشطة و الخدمات التي يؤديها مستشار التوجيه المدرسي ، بحيث يتمكن من ملاحظة و تشخيص سلوك التمر وفق طرق و أساليب للإرشاد و المتابعة و التقويم ، و تتحدد بالدرجة العامة على الأداة المصممة للدراسة الحالية ويتراوح مجال الاستجابة بين (28—56)
 - 2 -التحديد : و هو مهمة مستشار التوجيه المدرسي في ملاحظة و متابعة حالات التمر و يتحدد بالدرجة على بعد التحديد . ويتراوح مجال الاستجابة بين (9—18)
 - 3 -التشخيص : هو قيام مستشار التوجيه المدرسي بالكشف أو تحليل حالات التمر المدرسي و يتحدد بالدرجة على بعد التشخيص . ويتراوح مجال الاستجابة بين (7—14)
 - 4 -الإرشاد : هو مجموع الخطط التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي من جلسات أو مقابلات للإصغاء إلى حالات التمر المدرسي . و يتحدد بالدرجة على بعد الإرشاد . ويتراوح مجال الاستجابة بين (6—12)
 - 5 -المتابعة و التقييم : متابعة وإطلاع مستشار التوجيه المدرسي لحالات التمر المدرسي و كذلك متابعته لمدى تحقق أهداف العملية الإرشادية للتخفيف من التمر الدراسي و يتحدد بالدرجة على بعد المتابعة و التقييم . ويتراوح مجال الاستجابة بين (6—12)
- 6-الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التمر المدرسي و تناولته من زوايا مختلفة ، و قد تنوعت هذه الدراسات بين العربية و الأجنبية . ولوفرة الدراسات المحلية أثر الباحثين التركيز عليها لأنها تغطي نفس الخصائص سواء التربوية أو الاجتماعية .

سوف تستعرض جملة من الدراسات التي تم الإستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها :

- 1 -دراسة بن عربية لحبيب و صوالحي صلاح الدين (2020) ب عنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية ب ولاية تلمسان تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد التربوي في المؤسسات التربوية والتعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية ، وإبراز المشاكل والصعوبات التي يواجهها واقتراح بعض الحلول لمعالجتها أو التقليل منها، فقد شملت عينة البحث 91 مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني بولاية تلمسان واستخدم الباحث

المنهج الوصفي الذي يساهم في وصف المشاكل واتخاذ الخطوات اللازمة من خلال تفسير النتائج وتحليلها.

وخلصت الدراسة إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي له دور كبير في العملية التربوية ، كما أنه يواجه عدة صعوبات وعراقيل في مساره المهني وفي الأخير اقترحنا بعض الحلول لتذليل هذه الصعوبات والحد منها.

2 -دراسة اسماعيل الأعور بعنوان واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ دراسة ميدانية بولاية ورقلة جاءت هذه الدراسة لمعرفة الواقع الحقيقي للإعلام التربوي، وكيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، وماهي رؤية مستشاري التوجيه المدرسي والمهني له، حيث عبرنا عن الإعلام التربوي من خلال الأبعاد والأهداف التي يطمح إلى تحقيقها في التلاميذ وهي الحث على الاستعلام الذاتي(البحث الذاتي)عن كل مايتعلق بال تخصصات الدراسية واكتشاف وإبراز قدرات التلاميذ وكذا توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل، وقد صغنا لهذه الدراسة مجموعة من الفرضيات انطلقت من أبعاد وأهداف الإعلام التربوي، حيث كانت كلها فرضيات صفرية، وهذا لقلة الدراسات السابقة في المجال. تم إجراء هذه الدراسة على 600 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومن كل الجذوع المشتركة على مستوى كل ثانويات ولاية ورقلة، و 26 مستشارا في التوجيه المدرسي والمهني من ولاية ورقلة. كذلك.

و توصلت من خلال استخدام أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في استمارتين استبيانيتين،واحدة موجهة للتلاميذ وأخرى موجهة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني،إلى أن الإعلام التربوي هنا يشهد نوعا من الفعالية، إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الإستعلام الذاتي و لكن ليس بالشكل الكبير، وأنه قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ و التي ستؤهلهم للإلتحاق بالتخصصات الدراسية، وأنه قادر على توضيح الآفاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل، كما توصلنا إلى أنه لا تختلف فعالية الإعلام التربوي في التعليم الثانوي على التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه، في حين تختلف هذه الفعالية باختلاف الجذع المشترك، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية (النسبة المئوية 6% واختبار - ت - وتحليل التباين - ف -) .

تم التحقق في الأخير من أن إجراءات الإعلام التربوي تحتاج إلى نوع من الدقة والزيادة في العمل وتطوير الأساليب المستخدمة في تبليغه، وأن يتخذ الإعلام التربوي هنا طابعا بيداغوجيا مستمرا ومترابا،

وذلك من خلال وضع برنامج سنوي يتضمن الأهداف المنتظرة منه والوسائل اللازمة لتحقيقها، بحيث يكون هذا البرنامج مكيفا لقطاع تدخل مستشار التوجيه المدرسي والمهني، هذا وقد انتهت الدراسة بخاتمة تضمنت بعض الاقتراحات التي نرى بأنه من الضروري العمل بها في المستقبل.

3 - دراسة موسى أميطوش (2020) ب عنوان **مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** و هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على الأشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى التتمر بدلالة الجنس والعمر، تكوّنت عينة الدراسة من (167) تلميذ وتلميذة، استخدم الباحث مقياس التتمر الذي أعده "محمد علي الصبحين(2013)"; وبعد التحليل الإحصائي خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
-مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط، وبلغت الدرجة الكلية للاستقواء على عينة الدراسة نسبة (33.06%) ضمن درجة استقواء كبيرة، ويتواجد التتمر لدى أفراد العينة على عدّة أشكال، إذ جاء التتمر الجسمي في المرتبة الأولى، تلاه اللفظي، ثم الاجتماعي، وبعدها التتمر على الممتلكات وأخيرا الجنسي.

-لا توجد فروق دالة إحصائية في التتمر المدرسي بدلالة الجنس.

-توجد فروق دالة إحصائية في التتمر المدرسي بدلالة العمر، لصالح الأقل سنا.

• التعليق على الدراسات السابقة:

1- **من حيث الموضوع و الهدف** : تتشابه الدراسة إلى حد ما مع دراسة بن عربية لحبيب و صوالحي صلاح الدين (2020) دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية وإبراز المشاكل والصعوبات التي يواجهها واقتراح بعض الحلول لمعالجتها أو التقليل منها، و دراسة موسى أميطوش (2020) ب عنوان مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

2- **من حيث المنهج** : اتفقت الدراسة مع جميع الدراسات باستخدام المنهج الوصفي ، دراسة بن عربية لحبيب و صوالحي صلاح الدين (2020) ، دراسة اسماعيل الأعور (2005) ، دراسة موسى أميطوش (2020) .

3- **من حيث الأداة** : اعتمدت الدراسة على أداة استمارة استبيان و اتفقت مع دراسة بن عربية لحبيب و صوالحي صلاح الدين (2020) ، دراسة اسماعيل الأعور (2005) ، دراسة موسى أميطوش (2020)

والملاحظ أن الدراسة الحالية تتقاطع مع الدراسات السابقة في كل من : متغير الدراسة والي يتمثل في التتمر المدرسي ، ومنهج الدراسة وهو المنهج الوصفي ، كما اتفقت معها في عينة الدراسة وهي مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي.

بالنسبة لأداة الدراسة فقام الباحثين بتصميم أداة خاصة بدراستهما الحالية وهي أيضا أداة الاستبيان.

7- فرضيات الدراسة :

7-1.الفرضية العامة :

لمستشار التوجيه دور مرتفع في مواجهة والتخفيف من التتمر في الوسط المدرسي .

7-2.الفرضيات الجزئية :

- 1 -لمستشار التوجيه دور مرتفع في ملاحظة وتحديد حالات التتمر المدرسي .
- 2 -لمستشار التوجيه دور مرتفع في التشخيص حالات التتمر المدرسي .
- 3 -لمستشار التوجيه دور مرتفع في إرشاد حالات التتمر المدرسي .
- 4 -لمستشار التوجيه دور مرتفع في متابعة وتقييم حالات التتمر المدرسي .

الفصل الثاني : مستشار التوجيه المدرسي

تمهيد

- 1- تعريف التوجيه المدرسي .
- 2- لمحة تاريخية عن تطور التوجيه المدرسي في الجزائر .
- 3- أهمية التوجيه المدرسي .
- 4- تعريف مستشار التوجيه المدرسي .
- 5- خصائص مستشار التوجيه المدرسي .
- 6- مهام مستشار التوجيه المدرسي .
- 7- الأساليب و الوسائل التي يستخدمها المرشد في عملية التوجيه المدرسي .
- 8- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي .

تمهيد :

يعد مستشار التوجيه احد أسس المنظومة التربوية، والذي يلعب دورا هاما في تحقيق التوافق الدراسي داخل المؤسسة و خدمة التلميذ و تحسين المردود التربوي خاصة مع تعاظم المشاكل المدرسية التي تصاحب التلاميذ في السنوات الأخيرة منها مشاكل نفسية وتربوية وسلوكية ، إذ تعد مهنة مستشار التوجيه من اصعب المهن و لهذا تحتاج الى الاختيار الدقيق و الجيد للموظف الذي يمتهن هذه المهنة الشريفة .

و على ضوء ذلك تناولنا في هذا الفصل مجموعة من العناصر بدءا من تعريف التوجيه المدرسي ثم مستشار التوجيه والخصائص الواجب توافرها فيه بالإضافة إلى ذكر دوره ومهامه التي يقوم بها في العملية التربوية ومن ثمة ذكر مجموعة العراقيل والصعوبات التي سنراها في نهاية هذا الفصل .

1- تعريف التوجيه المدرسي :

يعرفه خبراء منظمة اليونيسكو بكونه عملية تربوية تهدف إلى إيصال الفرد إلى وضع يتعرف فيه على ميزاته الشخصية وينميها، من أجل اختيار نوع دراسته ونشاطاته المهنية ، في مختلف ظروف وجوده، بقصد خدمة تطور مجتمعه وتفتح شخصيته في آن واحد. (حساني، رايسي، 2022، صفحة 107)

إن التوجيه المدرسي هو الوسيلة التقنية والتربوية التي تمكن من تحقيق الأهداف الكمية والكيفية المرتبطة بالتنمية على الوجه المطلوب بنجاعة واقتصاد . (بن قطاف ،عمور ، 2019)

يعرف (أحمد زكي صالح) التوجيه المدرسي بأنه "عملية إرشاد الناشئين، على أسس علمية معينة، كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة، واستعداداته الخاصة، وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية، حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه أكبر ، وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع" .

ويعرفه (حامد عبد السلام زهران (1980) بأنه "عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة ونوع المناهج المناسبة، والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ، ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة على تشخيص وعلاج المشكلات التربوية مما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة . (يعقوبي، 2022، صفحة 44)

2 - لمحة عن تطور التوجيه المدرسي في الجزائر :

مر التوجيه في الجزائر بثلاث مراحل، حيث أعطي اهتماما متزايدا توج في الأخير بإدماج عضو كلف بتحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية عن طريق القيام بمجموعة من المهام تضمن التكفل الأحسن بالتلميذ ويتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه المدرسي والمهني و تمت هذه المراحل كالاتي :

- في أوائل 1962، وبعد مغادرة الفرنسيين القائمين بهذه العملية التوجيهية تولت الجزائر بإطاراتها المحدودة الإشراف على عملية التوجيه والتي عرفت نوعا من التراجع يعود إلى عدم تكافؤ برامجها مع التلميذ والتلميذ الجزائري ومتطلبات البلاد آنذاك. كما أن هذا الميدان كان يعاني نقصا كبيرا في القائمين عليه وأثناء الاستقلال لم يكن في الجزائر سوى 9 مراكز للتوجيه و 53 مستشارا.

• وفي سنة 1963 تدهورت مصالح التوجيه المدرسي والمهني ونظرا للوضعية الحرجة قامت وزارة التربية بفتح معهد علم النفس التطبيقي عام 1964 حيث تخرجت أول دفعة من المستشارين ومدة التكوين دامت سنتين .

• وبذلك اتسع مجال التوجيه وازدادت مرافقه ومؤسساته، إذ بلغ 34 مركزا حسب التقسيم الإداري 1974 وازداد عدد المستشارين من خريجي علم النفس التطبيقي وخريجي معهد علم الاجتماع. وما يمكن قوله أنه بعد العناية التي أولتها الدولة بقطاع التوجيه أصبح عدد المراكز يتزايد، وكذلك عدد المستشارين، فعلى سبيل المثال، فالموسم الدراسي 1996/1997 كان عدد المراكز 60 مركزا على المستوى الوطني، و نجد في كل ولاية من مركز على الأقل خاص بها. (شيخ،لمين، 2022، صفحة 814.813)

3 - أهمية التوجيه المدرسي : تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب منه :

3-1. تحقيق الذات :

إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعدما يشبع الفرد لحاجاته المختلفة من (طعام - شراب ... فبعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية، تحقق له سعادته وقيمه.

3-2. تحقيق الصحة النفسية للفرد :

يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكئاب والحزن التي قد يتعرض لها خلال مراحل نموه الحرجة وتعامله نسبه التي يعيش فيها، فيساعد الفرد على حل مشكلاته والوقوف مع أسبابها، وكيفية التعامل معها.

3-3. تحسين العملية التربوية :

- إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وتوجيه كل منهم وفق قدراته و استعداداته.
- إثارة الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية و المهنية و الإجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي و صحتهم النفسية .

- توجيه و إرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة و ذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد و الكليات في المستقبل .

3-4. ترقية المهارات الاجتماعية :

إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلباً أساسياً لتحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرة الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم. وهذا يتأتى عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة. (حمري، 2012، صفحة 88.87)

4- تعريف مستشار التوجيه المدرسي :

مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، وهي أحد هيكل وزارة التربية الوطنية، وقد عرفه (موريس روكلان) على أنه: "المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلاله باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس" (الأعور، لبوز، 2010، صفحة 257)

يعرفه رمضان (1992) بأنه: " هو الشخص الذي يقع على عاتقه عبء مساعدة جميع الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل في حياتهم" (ذبيحي، صفحة 25)

هو ذلك المورد البشري الذي أسندت إليه مجموعة من المهام كالإعلام التوجيه، المتابعة النفسية و الاجتماعية للتلميذ و تؤدي هذه المهام في اطار مكاني و زمني محدد و ذلك من اجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي و المهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات و استعدادات التلميذ من جهة و متطلبات الواقع المدرسي و المهني من جهة أخرى. (اعمر، قزمير، 2023، صفحة 04)

5- خصائص مستشار التوجيه المدرسي :

بما أن مهنة التوجيه المدرسي هي مهنة جد مهمة ، وتخصص يدرس بدرجات علمية، ولأن هذه المهنة لها أهمية كبيرة وخطيرة في نفس الوقت، لذلك وجب على مستشار التوجيه المدرسي أن يتصف بالصفات أو الخصائص التالية :

*التقيد بالأخلاق المهنية لطبيعة العلاقة مع بعض الحالات، والتي قد تحمل أسراراً خاصة لا يتوجب الوقوع فيها.

*التحلي بالأخلاق الفاضلة: الصبر، الأمانة، تحمل المسؤولية، المرونة في التعامل

*الإخلاص وتقبل العمل في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي.

*تجنب إقامة العلاقات الشخصية مع المتعلمين، وأن تكون العلاقة مهنية.

*الابتعاد عن التعصب.

*احترام خصوصيات المسترشد (متعلم).

*المحافظة على أسرار المتعلمين (الحالات).

*ألا يعتمد المرشد على أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها، وتفسير نتائجها (الاختبارات

والروايات).

*عدم تكليف من ينوب عنه في القيام بالنشاطات الإرشادية .

بالإضافة إلى ذلك، لا بد على المستشار أن تكون لديه مجموعة من المهارات، كتكوين العلاقة الإرشادية

ومهارة الملاحظة والإصغاء وتكوين الألفة مع المتعلمين، وتوفير البيئة الإرشادية الآمنة، والتمتع بمهارة

دراسة المشكلة وتشخيصها، واختيار الطريق الإرشادية المناسبة. (مقدم، بلخير، 2015، صفحة

179.180)

لقد حصر بولومنتر " خصائص الموجه في ست صفات هي:

- أن يكون ذكياً مفكراً يمتلك قدرات لفظية كافية.
 - تقبل الذات والثقة بالنفس.
 - يتحلى بحب العمل والرغبة فيه.
 - الاهتمام بالطلاب وتقديرهم وتقييم عطائهم.
 - القابلية على كشف الغموض لدى المسترشد ومواجهته وتفسيره.
 - المرونة بما يكفي لفهم الآخرين والتعامل النفسي مع جميع أنماط السلوك البشري.
- أما الجمعية القومية الأمريكية للتوجيه المهني فقد حددت خصائص الموجه في:

- الشخصية السوية.
- القدرة العقلية.
- الحب الأصيل للآخرين.
- فهم الناس فهما موضوعيا.
- القدرة على إقامة علاقات سوية بسهولة.
- سعة المعلومات.
- أن يكون يحمل مؤهلا علميا مناسباً .
- أن تكون لديه خبرة عميقة واسعة و عميقة في التعامل الإنساني .
- أن يتمتع بجاذبية خاصة و القدرة على التأثير و مهارة الإقناع .
- أن يتصف بقوة الشخصية و الأدب و السمعة الطيبة . (بن قطاف عمور ، 2019، الصفحات 564,565)

6- مهام مستشار التوجيه المدرسي :

تتمثل أساسا في المهام الآتية:

6-1. الإعلام :

- وهو عملية يبدأ غوجية يهدف من خلالها المستشار إلى إعلام التلاميذ والأساتذة والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية، ولتحقيق الهدف من الإعلام تتحدد المستويات المعنية بالإعلام في :
- السادسة أساسي والسابعة أساسي والأولى ثانوي والثالثة ثانوي وإعلام الأساتذة والأولياء ، والجمهور الواسع من خلال الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة وخلايا الإعلام والزيارات الميدانية، كما يمكن استعمال الوسائل السمعية البصرية حسب الإمكانيات المتاحة.
 - تنشيط ومتابعة وتسيير خلايا التوثيق والإعلام، ويجب على المستشار أن يبحث عن مصادر الإعلام ومصداقيتها .

- الإستغلال الجيد للوقت المتاح.
- إستعمال أسلوب يناسب المستوى المتعامل معه .
- الإستعانة بوسائل الإيضاح واختيار الوقت المناسب لتقديم الحصة الإعلامية، فمثلاً تقادي فترة الاختبارات .
- تحديد وترتيب وتنظيم المعلومات المراد تقديمها، وتقييم الحصة عن طريق طرح الأسئلة والاستفسارات للتلاميذ .
- تقويم الحصة الإعلامية من خلال سد الثغرات الملاحظة في الحصة الإعلامية السابقة.
- (الأعور، 2005، صفحة 62.63)
- 6-2. التوجيه :** التوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي. وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه (عمراني، 2014، صفحة 85) ويتمثل في النقاط التالية :
- معالجة وترتيب وتنظيم وتصنيف الطعون قصد تحضير أعمال لجنة الطعن .
- ضبط وتدقيق الإحصائيات قصد التحكم في المقاطعة .
- تصنيف نتائج الاختبارات الشخصية التي تنظم في بداية كل سنة دراسية لحصر وتشخيص المستوى
- إنجاز وتقديم استبيان الميول والاهتمامات .
- الإشراف على تنصيب بطاقات القبول والتوجيه والمتابعة .
- تحضير مجالس الأقسام في نهاية الفصول وتحليل واستغلال النتائج الفصلية والمشاركة في مجالس الأقسام .
- المشاركة في مجالس التنسيق بين الأطوار التعليمية وإنجاز عمليات شبه التوجيه لتحضير التنظيمات التربوية .
- تنظيم المقابلات الفردية والجماعية واستغلال وتحليل استبيان الميول والاهتمامات .

- تقديم بطاقة الرغبات للتلاميذ واستغلالها

- معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه وإعطاء إقتراحات .

- تحضير مجالس القبول والتوجيه وتقديم الروايز عند الضرورة . (الأعور، 2005، صفحة 64.63)

6-3.التقويم : إن عملية التقويم هي أسلوب نظامي، يهدف إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها، ويهدف إلى كشف مواطن القوة و الضعف في العملية التربوية و تتم عملية التقويم من خلال :

- تنظيم ومتابعة حصص الإستدراك ومتابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ وكذا تقويم ميول واهتمامات التلاميذ .(عطيات، 2019، صفحة 362)

6-4.المتابعة النفسية والاجتماعية: يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي. لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق : (عمراني، 2014، صفحة 89.88)

-مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.

-مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية و اظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف أو تردد أو خجل .

-مساعدة التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.

-تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته (عطيات، 2019، صفحة

363.362)

7- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي : يحتاج مستشار التوجيه لعدة أدوات ووسائل بغية تحقيق

العملية الإرشادية على أكمل وجه و من بين أكثر الوسائل شيوعا و استخداما نذكر :

7-1.الملاحظة: تعتبر الملاحظة أقدم وسيلة لجمع المعلومات وأكثرها شيوعا فهي أداة رئيسية لدراسة السلوك، خاصة في المواقف التي يتعذر فيها استخدام وسائل أخرى، وفي مجال الإرشاد يكمن الهدف من الملاحظة في ملاحظة الوضع الحالي للتلميذ، وملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي كاللعب.(بن بوخلط،زعتري، 2021، صفحة 530)

7-2. المقابلة:

المقابلة هي عبارة عن علاقة مهنية دينامية مباشرة تتم وجها لوجه بين الموجه و الفرد، يسعى فيها المستشار إلى مساعدة التلميذ في تحقيق هدف يجد الفرد صعوبة في تحقيقه، و تتم المقابلة في فترة زمنية محددة و مكان محدد و تتطلب فنيات يمارسها الموجه لتحقيق الغاية المرجوة .

و يكون الهدف من جميع هذه المقابلات هو جمع المعلومات الجديدة، و ذلك بهدف تحديد مناسبة التلميذ لمهنة أو دراسة معينة و تدور حول خصائص التلميذ و مواصفاته أو الدراسة أو التخصص. (زعبوب، 2011، صفحة 153)

7-3. دراسة الحالة: تعتبر دراسة الحالة من أكثر الطرق استخداما من طرف المرشدين، وذلك من أجل الحصول على معلومات تساعد على فهم الفرد، وكذا التعرف على التلاميذ خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة، أو يعانون التكيف، كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم الفرد من خلال تحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها والقضاء عليها. (بن بوخلط، زعتر، 2021، صفحة 531)

7-4. الاختبارات النفسية :

بما أن هناك ارتباط وثيق بين حركة القياس النفسي والإرشاد والتوجيه، وهذا من خلال استعمال الاختبارات النفسية في الإرشاد والتوجيه، ويمكن القول على أن هذه المقاييس هي عبارة عن وسيلة علمية لتقدير الظواهر السلوكية للفرد في جميع جوانب شخصيته سواء الاجتماعية منها أو التربوية أو المهنية والعقلية، والاتجاهات والميول.

أما عن الغرض من توظيف الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي يكمن في مساعدة التلميذ في اتخاذ قراراته بنفسه فيما يتعلق بجوانب حياته المختلفة، وكذا توزيع التلاميذ على التخصصات العلمية المختلفة تماشيا مع قدراتهم وميولاتهم واتجاهاتهم، كما تفيدنا الاختبارات النفسية في البحوث العلمية الموظفة في العملية الإرشادية والتوجيهية داخل المؤسسات التعليمية والتربوية . (حبال، 2010، صفحة

(57)

7-5. الإستبيان :

يعتبر استبيان الميول و الاهتمامات من أهم الوسائل التي تساعد على معرفة ميول التلاميذ و اهتماماتهم، فقد تكون الميول مؤشرا بارزا يدل على قدرات الفرد و استعداده و يمكن التعرف عليها بصفة عامة من خلال:

-تصريحاته حول ما يرغب فيه و ما لا يرغب فيه، و يعبر عنها لغويا بمجرد القول أنه يحب هذا أو لا يحب.

-عن طريق نشاطاته و هواياته، و تسمى بالميول الظاهرة التي تتضح عن طريق أنواع النشاطات التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية .

-عن طريق الاختبارات حيث تبين لنا هذه الأخيرة، ما يرغب فيه الفرد حقيقة ما يشعره بالارتياح والرضا. (زعبوب، 2011، صفحة 154)

8- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي :

يعاني برنامج التوجيه و الإرشاد المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية ومن ثمة القائمين على تنفيذه من عدة صعوبات و معوقات تحول دون تحقيق أهدافه و طبيعة هذه الصعوبات تختلف من مؤسسة لأخرى و ذلك بحسب طبيعة الشخص الممارس لعملية الإرشاد و كذا الفريق الذي يعمل معه و يمكن تصنيف هذه الصعوبات كما يلي:

8-1. الصعوبات الذاتية المتعلقة بالمستشار في حد ذاته :

- انعدام الكفايات و المهارات الشخصية المميزة للعمل الإرشادي.
- تباين المؤهل العلمي بين المستشارين أدى إلى تباين في أهدافهم فمنهم من يكتفي بمهمة الإرشاد و التوجيه و منهم من يهدف إلى العلاج بسبب انعدام التكوين .

8-2. الصعوبات المرتبطة بأطراف العملية التعليمية:

- نقص اهتمام الإدارة بالعمل الإرشادي و خدماته و محاولة حصره فقط في عملية القبول و التوجيه.
- انعدام الوعي لدى بعض مديري المؤسسات التربوية بدور المستشار ووجود اتجاه لدى البعض منهم لتقويض و الحد من الخدمات التي يقدمها التوجيه المدرسي نظرا لنقص القناعة بأهمية العمل الإرشادي.
- محاولة بعض المديرين إضفاء الطابع الإداري على عملية التوجيه و الإرشاد و تكليف المستشارين بهمام إدارية تعرقل تحقيق أهداف برامج التوجيه و الإرشاد المدرسي .

8-3. الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ أنفسهم :

- ضعف الوعي لدى التلميذ بأهمية العملية الإرشادية.
- الإحجام عن التعامل مع المستشارين بسبب الخوف من وصفهم بعدم السواء.

8-4. صعوبات متعلقة بأولياء التلاميذ :

- ضعف الاتصال بالأولياء.
- نقص الوعي عند بعض الأولياء.
- عدم اهتمام الآباء بمشاكل أبنائهم و الاكتفاء فقط بمتابعتهم مدرسيا.

8-5. صعوبات متعلقة باتجاهات العاملين في المدرسة :

- وجود نزعة لدى شركاء العملية التربوية في إخفاء المشاكل و السلوكيات غير مرغوبة .
- عدم التحمس للتقارب و التنسيق مع مستشار التوجيه لكونه عنصر جديد بالنسبة لهم.

8-6. صعوبات متعلقة بالإطار التشريعي والتنظيمي للعمل الإرشادي :

- ضعف النصوص التنظيمية و التشريعية المنظمة للعمل الإرشادي في المؤسسة التربوية.
- عدم مسايرة النصوص التنظيمية للتطورات و التغييرات الحاصلة في عالم التوجيه و الإرشاد .
- نقص الوقت لدى العاملين في الإرشاد المدرسي لانشغالهم في أعمال أخرى و اتساع قطاع تدخلهم في مؤسسات التعليم المتوسط .

8-7. صعوبات ماديّة :

- عدم توفر مكتب لائق للمستشار يزاول فيه عملية الإرشاد الفردي و الجماعي.
- انعدام الوسائل و الأدوات المادية المساعدة في تنفيذ برنامج التوجيه و الإرشاد المدرسي.
- انعدام التسهيلات و المواد من طرف إدارة المؤسسة في تطبيق العملية الإرشادية .

(بن عربية،صوالحي، 2021، صفحة 98.97)

خلاصة :

من خلال ما سبق يتضح لنا مدى أهمية التوجيه المدرسي للتلميذ فهو يعتبر شيء ضروري ولا بد منه في مجال التعليم فهو يهتم بتقديم المساعدة والتوجيه والإرشاد من أجل حل المشكلات التي يعاني منها التلميذ، فبفضل مستشار التوجيه ومن خلال المهام الموكلة إليه ومن خلال الوسائل والتقنيات التي يعتمد عليها، والمتمثلة في عمليات التوجيه والإعلام والتقويم يساعد التلميذ على اكتشاف قدراته وميولاته وتحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها. إلا إن دور مستشار التوجيه ليس بارزا بالصفة المطلوبة وهذا يعود إلى العوائق والصعوبات التي تحد من إمكانية مستشار التوجيه للتكفل بجميع التلاميذ، وبمختلف مشاكلهم.

الفصل الثالث: التمر المدرسي :

تمهيد

- 1- مفهوم التمر المدرسي .
- 2- التطور التاريخي لدراسات التمر المدرسي .
- 3- خصائص التمر المدرسي .
- 4- عناصر التمر.
- 5- أشكال و مظاهر التمر المدرسي .
- 6- اسباب التمر المدرسي .
- 7- النظريات المفسرة للتمر المدرسي .
- 8- آثار التمر المدرسي .
- 9- طرق مواجهة التمر المدرسي .

تمهيد:

لقد لقيت ظاهرة التمر انتشارا واسعا عبر مختلف مجالات المجتمع ومن أبرزها التمر الممارس في المؤسسات التربوية والتي بدورها من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للأفراد وهذا من خلال ما تقدمه من تربية وتعليم واكتساب معارف وثقافات جديدة، إلا أن ظهور مشكلة التمر المدرسي أصبحت عائقا أمام المدرسة وتحدي من أداء دورها ووظيفتها إذ يعتبر التمر من الموضوعات المتكررة في الوسط المدرسي، بحيث يختلف تواجهه من حالة الى أخرى.

و على ضوء ذلك تناولنا في هذا الفصل مجموعة من العناصر بدءا من تعريف التمر بصفة عامة ثم التمر المدرسي ثم التطور التاريخي لدراسات التمر المدرسي ، بالإضافة إلى خصائص التمر المدرسي و عناصر التمر ثم أشكال و مظاهر التمر المدرسي و اسباب التمر المدرسي ثم النظريات المفسرة للتمر المدرسي ثم آثار التمر المدرسي و أخيرا طرق مواجهة التمر المدرسي .

1 مفهوم التنمر المدرسي:

1-1.التنمر :

أ - لغة: بأنه التشبه بالنمر، يقال (نمر نمرًا) كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهى نمراء، (نمر) فلان : أي غضب وساء خلقه ، (وتنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء.

ب- اصطلاحاً: هو سلوك تعسفي و عدواني بذئ و مهين يرتبط بنقص القدرة على التحكم في النفس و بالجهل و بأذى كان قد وقع عليه . (الدسوقي، 2016، صفحة 7)

-عرفه (سليمان والبللاوي)، هو "الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه، لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الألام".

أيضا عرفه كل من (Wolke, Sarah, Stanford, and Schul، 2002) أن الاستقواء هو تعرض فرد بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف شخص أو أكثر، حيث يكون هذا السلوك متعمداً، ويسبب الألم لضحية في المجال الجسدي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي.

-كذلك يعرفه (sarzen (2002) في الصباحين والقضاة 2013 ، أن "الاستقواء يتراوح بين كونه إثارة مؤذية إلى سرقة المال، أو الطعام، وأتته مشابه لأشكال العدوان، ولكنه يختلف في أنه سلوك هادف أكثر من كونه عرضياً (حيث النية فيه واضحة)، ويهدف إلى السيطرة على الآخرين من خلال الألفاظ، أو الاعتداء الجسدي وهو سلوك متعلم".

-ويعرف (Debra et Wendy, 2014, 1) التنمر أنه "سلوك عنيف ومتكرر من طرف طفل أو شاب اتجاء آخر، وهذا قد يلحق بالضحية الأذى، التهريب، وجروح حسية، نفسية، اجتماعية، واضطراب مساره الدراسي وإلحاق أضرار بممتلكاته الشخصية، وتكون عدم تكافؤ القوى بين المتنمر والضحية في طول القامة، القوة والذكاء القيمة الاجتماعية والاقتصادية. (أميطوش، 2021، صفحة 211)

-الإستقواء هو شكل من أشكال العدوان الي يقوم به شخص أو عدة أشخاص بمضايقة آخر مرارا و تكرارا و تكرارا في الجانب الجسدي أو النفسي .(الصبيحين ،القضاة، 2013، صفحة 9)

1-2. التنمر المدرسي :

عرفه (Horwood). بأنه " : سلوك يحدث عندما يتعرض طالب بشكل متكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه ويتضمن عادة عدم توازن في القوة ويكون إما جسدياً أو لفظياً أو عاطفياً أو قد يكون في شكل إساءة في المعاملة .

يعرف أيضاً بأنه : نمط من أنماط العنف النفسي والمعنوي الذي يرسل رسالة سلبية للأطفال بأنهم عديموا قيمة أو غير مرغوب فيهم أو غير محبوبين أو مهددون من قبل أطفال آخرين إذا لم يلبوا لهم احتياجاتهم أو يصبحوا تابعين لهم بشكل مهين.

- وعرفه كل من بانكس وريجبي: بأنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر اتجاه شخص آخر ضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل الآخر ضحية .(توب، 2022، صفحة 562)

-هو استغلال السلطة و القوة لممارسة سلوكيات عدوانية من طالب ، أو مجموعة من الطلبة اتجاه طالب آخر يكون أقل في القدرة و القوة ، و تتسم تلك الممارسات بالتكرار ، فما يحدث لمرة واحدة لا يمكن اعتباره تنمراً في ضوء مفهوم التنمر . (سايجي، صفحة 79)

-هو نمط من انماط السلوك العدواني وقد انتشر في المدارس بانتشار الظواهر الاجتماعية ذات العلاقة بالعوامل الاجتماعية، النفسية الثقافية والمدرسية، وما يميز السلوك التنمري عن باقي السلوكات العنيفة عدم توازن القوى بين طرفي النزاع فالمتنمر يملك القوة بمعانيها المتعددة وعلى ارسها القوة الجسدية مقارنة بنظيره المتنمر عليه هذا الاخير الذي يتعرض لمختلف اشكال العنف والعدوان مما ينعكس على سلوكياته الاجتماعية والانفعالية والمدرسية على حد سواء . (خلايفية،مدوري 2020، صفحة 40.39)

-ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها؛ إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك نجد أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق

الضرر بالطلاب في أي مستوى تعليمي، كما أنه يعرض الطالب (ضحية التمر) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتتمرين، أما بالنسبة للمتتمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له ، كما أنه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة . (بهنساوي ، حسين، 2015، صفحة 14)

2- التطور التاريخي لدراسات التمر المدرسي :

بدأ الاهتمام بدراسة التمر في السبعينيات من القرن الماضي علي يد الباحث الترويجي دان ألويس الذي أهتم بالأفراد المتتمرين وضحاياهم، ولقد بدأ الاهتمام البحثي الرئيسي في التمر في الدول الإسكندنافية، عندما قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول التمر في المدارس في بيرجن بالنرويج منذ عام 1983 واستمرت لمدة عامين ونصف العام قامت خلالها بضبط حوالي 2500 طالب متهمين بالتمر وقامت بعدها النرويج بترتيب حملات مقاومة ومنع التمر علي مستوي جميع المدارس الابتدائية والثانوية، وكانت أول حملة منظمة تحت إشراف الباحث دان ألويس لمدة أربع سنوات من عام 1990 إلى 1994. (ابراهيم، 2019، صفحة 11)

3- خصائص التمر المدرسي :

يتضمن التمر ثلاث خصائص أساسية هي أنه :

- مقصود ، فالمتتمر يتعمد إيذاء شخص ما .
- متكرر، أي أن المتتمر غالبا ما يستهدف إيذاء الضحية لعدة مرات .
- عادة ما يحتوي على عدم توازن القوى ، أي أن المتتمر يختار الضحية أقل منه قوة. (سايحي، صفحة 81.80)

- يتميز سلوك التمر بعناصره الرئيسية هي المتتمر والضحية وقد يتوافر المشاهد أو لا وحين إذ يسمى تمر خفي . (شربت، 2018، صفحة 274)

كما يمكن توضيح خصائص كل من المتتمر و المتتمر عليه (الضحية) :

صنف وونج التلاميذ المتتمرين إلي نمطين وهما:

- المتتمر العدواني : ويتسم بالإندفاعية والرغبة في إيذاء الآخرين لفظيا وجسديا ويرى أن عدوانيته تحقق ذاته وتحل مشكلاته وتنفس عن مشاعره واحباطاته.

- المتمتم السلبى : وهو الشخص الذى وىءعم المتمتم ، وهو لا بىءأ بالأعمال العءوانىة بنفسه بل ىنخرط فىها عئءما يقوءه متمتم عءوانى حىث ىظهر إءلاصه وءعاونه معه .

ىمكن استءلاص من ءصائص التلامىء المتمتمىن كما ىلى :

- نشاط زائء وانءفاعىة وقوة ءسمة فائقة.
- عءوانىة ءءاه الأقران والمءرسىن.
- لءىهم مسءوى منءض من القلق ، وءرءة ءءءىر الءاء لا ءءءلف عن الأشءاص العاءىىن.
- لا ىشعرون بالعطف ءءاه ضءاىاهم ، أو الءءم على أفعالهم العنىفة
- ىنءمون إلى أسر كءىرة العقاب ءاصة ءسءى منه ، وىنقصها الحب والحنان ومرءقبة الأطفال.
- اءءاهاءهم نحو العنء إءءابىة.
- ىمىلون إلى السىطرة والءءكم بالآخر.
- مقءنءون بأفعالهم وىرءون ءءأ إلى ءءءىة. (ابراهىم ، 2019 ، صفءة 14.13)

أما عن ءصائص التلامىء ضءاىا ءءم ، فقء صنفهم وونء أىضا إلى نمءىن وهما :

- الضءىة السلبى : وهو ءءلمىء المسءسلم للءءوان الذى لا ىءافع عن نفسه ولءىه مىول انسءابىه وىعانى من مشاعر ءوف والقلق والشك والءزر من الأقران.
- الضءىة المسءفز : وهو ءءلمىء الذى ىءىر المتمتم من ءلال سلوكىاء اسءفزازىة فى الشكل أو الملبس أو الحركة أو سلوكىاء ءءصنء وءءلصص والفضول مما ىءفع المتمتم لإىءائه .

ىمكن استءلاص ءصائص التلامىء ضءاىا ءءم كما ىلى :

- ءوف الشءىء ءاصة عئء الءهاب إلى المءرسة أو الرءوء منها.
- شءة الإنءواء وقلة الأصدقاء.
- ءسرب المسءم من المءرسة (كءرة الغىاباء) .
- انءفاص ءءصىلهم الءراسى.
- الإءكءاب المسءم وعءم الرءبة فى المشاءرة فى الأنشطة المءرسىة.
- ضىاع الأءواء أو النقوء باسءمرار.
- الرءوء إلى البىء بءىاب ممزقة أو ءءوش أو أءواء مءفة . (ابراهىم ، 2019 ، صفءة 16.15)

4-عناصر التمر :

4-1. المتتمرون:

ويعتبر التلميذ المتتمر على أقرانه في البيئة المدرسية حيث يقوم بممارسة كم هائل من السلوكيات والأفعال السلبية الإيذائية سواء كانت سلوكيات لفظية أو سلوكيات جسدية أو غير ذلك تجاه بعض أقرانه المستضعفين في البيئة المدرسية ، وتهدف هذه السلوكيات الإيذائية الى إحكام بالقطيع الذي يجب أن تتم قيادته وتوجيهه والسيطرة عليه ، وهذا النوع من المتتمرين لا يعرفون الياس والإحباط ولديهم ميول عدوانية قوية أكثر من غيرهم ، ودائما ما يبتكرون أساليب زأفكار جديدة لافتعال التتمر مع زملائهم والتحقير من شأنهم (مجد عمر 2012 ، ص 81,80)

4-2. الضحايا :

والعنصر الثانى في عملية التتمر هو الضحية فلا يوجد تتمر بدون ضحية فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتتمر بممارسة أفعال السلبية عليه دون وجه حق ، كما أن ضحايا التتمر أشخاصا يفتقرون الى المهارات الإجتماعية وليس لديهم روح الدعابة وعاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية ، كما يميلون الا ان يظلوا بعيدا عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها. كما أنه كلما زادت مدة ممارسة التتمر وتعرض الضحية للتتمر كلما زادت الآثار السلبية ، كما أنهم يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية كالقلق والإكتئاب ورفض الأقران كما أنه يؤثر على الصحة النفسية على المدى البعيد ، وغالبا ما يخفى الضحايا على اهلهم ما يتعرضون لهم لشعورهم بالخجل ، وحتى لا يوصفون بضعف الشخصية .

4-3. المتفرجون :

يطلق هذا المسمى على التلاميذ الذين يشاركون في السلوك التتمري ولا يشاركون ، ويكون لدى هؤلاء الأشخاص شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ، ولديهم خوف شديد ، ويتميز هؤلاء التلاميذ بأنهم يطوعون مشاعر بأنهم بأقل قوة ، ويبدون مشوشين ، ويكون لديهم ضعف في الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية ، وإحترام ذات متدنى ويصنف المتفرجون الى :

- متفرجون رافضون للتتمر : يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم ، ويفتقرون الى الثقة بالنفس ، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلاً .

- متفرجون مشاركون في التنمر : وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف واللوم على الضحية أو المشاركة الفعلية التي تؤدى الضحية . (شربت، 2018، صفحة 275.276)

5- أشكال و مظاهر التنمر المدرسي :

5-1.التنمر الجسدي :ويشمل مختلف السلوكيات والممارسات البدنية التي يعتمد من خلالها المتنمر إلحاق الضرر بالضحية والتي تتسم بنوع من الضعف والنقص في البنية الجسدي والحركية، يكون ذلك في صورة ضرب وركل ودفع ورشق...الخ.

5-2.التنمر اللفظي :ويشمل مختلف ألفاظ الكلام المسيئة والمحرنة والمخزية التي يعتمد المتنمر التلفظ بها في حق الضحية وعلى مسمع جماعة الرفاق والزملاء أو على انفراد به، ويكون الضحية غير قادر وعاجز عن مجارة سيل الشتائم والألقاب وعبارات السخرية الموجهة إليه بسبب الخوف والعجز.

5-3.التنمر الاشاري :ويشمل مختلف الإيماءات وحركات الجسم التي يعتمد المتنمر القيام بها على مرئي من الضحية متى سنحت له الفرصة وفي مواقف معينة كالتكشير وحركات العينين أو باقي أعضاء الجسم. تكون هذه الحركات ذات معنى لدى المتنمر والضحية.

5-4.التنمر الاجتماعي :هو مختلف الممارسات التي يهدف من خلالها المتنمر استبعاد وإقصاء وتحقير وتهميش الضحية وعزله من مختلف النشاطات الاجتماعية والجماعية ويعمل المتنمر من خلال هذا النوع من التنمر على ضرب شبكة العلاقات الاجتماعية الضحية وتفكيكها سواء جماعة الرفاق أو الزملاء أو حتى وسط تلاميذ المدرسة التي تجمعهم .(سايجي، تبوب، 2022، صفحة 562.563)

5-5.التنمر الإلكتروني:

وهو أخطر أنواع التنمر ويتولد عنه آثار نفسية وخيمة قد تهدد حياة الفرد بأكملها. ويعني استخدام الوسائل التكنولوجية وتطبيقات التواصل والاجتماعي في نشر شائعات عن الضحية أوتخوينه وتهديده وابتزازه، أو نشر معلومات خاصة عنه وفضح أسراره. (سيد عبد الفتاح، صفحة 14)

6- أسباب التنمر المدرسي :

6-1.أسباب فردية : ترجع للسمات الشخصية للطالب الذي يقوم بالتنمر مثل:

* الغيرة وسرعة الغضب .

* الرغبة في السيطرة واطهار القوة.

* حب الاستعراض ولفت الانتباه.

* ضعف الثقة بالنفس والافتقار للأمن والرضا النفسي.

6-2. أسباب أسرية : ترجع للمناخ الأسري ونمط التنشئة الاجتماعية التي يتربى عليه الطفل مثل:

* مناخ العنف الأسري يولد أطفالاً أكثر عنفاً بالنسبة لأقرانهم.

* نمط التسلط ونمط التساهل كلاهما يؤدي إلى التتمر وضعف الثقة بالنفس.

* عدم الاتفاق على أسلوب التربية بين الوالدين والنمط اللامبالي يظهر التتمر.

* عدم وجود عقاب فوري على الأخطاء يعزز من سلوك التتمر.

6-3. أسباب مدرسية : و التي تتعلق بالبيئة المدرسية مثل :

* عدم وجود قواعد مدرسية صارمة للتعامل مع حالات التتمر يزيد من التتمر المدرسي.

* ضعف وعي المعلمين والمرشدين الطلابيين والمديرين والإداريين بمظاهر التتمر المدرسي.

* قلة الأنشطة الطلابية وعدم ممارسة الطلاب لأنشطة تشغل عقولهم وتفكيرهم وأوقات فراغهم مما يزيد من

التتمر. (سيد عبد الفتاح، صفحة 14.13)

7- آثار التتمر المدرسي :

مما لا شك فيه أن انتشار ظاهرة التتمر بين طلاب المدارس أمر غاية في الخطورة حيث يؤثر

عليهم من الناحية النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ويترك أثراً طويلاً الأمد على ضحية التتمر ويتسبب

في تشكيل شخصية مشوهة نفسياً تعاني العديد من المشكلات طوال حياتها، أما الطلاب القائمون بسلوك

التتمر فإنهم إن لم يخضعوا لبرامج تعديل سلوك عن طريق المختصين فقد يصبحون في المستقبل نواة

المجرمين أو اشخاص يمارسون سلوكيات البلطجة بشتى صورها ، وفي إطار ذلك يترتب على التتمر

مجموعة من الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية منها:

أ- تؤكد - Omoore - مسؤولة بمركز مكافحة التتمر بكلية (تزينتي) في دبلن - على وجود عدد

من الأبحاث التي تشير إلى أن الأفراد الذين يتعرضون للتتمر عرضة للإصابة بالأمراض المرتبطة

بالضغط النفسي، كما أن التعرض المتكرر للتتمر قد يترك جروحاً نفسية وعاطفية تستمر مدى الحياة،

وقد تدفع الفرد للتفكير بالانتحار تعبيراً عن رفضه للواقع وتجريمه للمجتمع ويأسه من المستقبل، وفي

بعض الأحيان لا يقتصر الأمر على الأفكار الانتحارية فحسب، بل يؤدي إلى حالات الانتحار الفعلية (في بريطانيا يتسبب التمر في انتحار من ١٥ - ٢٥ طفل سنويا)

ب- يشعر ضحايا التمر بالقلق والحزن والخوف المستمر، وقد يعاني ضحايا التمر الجسدي من إصابات وآلام شديدة نتيجة تعرضهم للضرب والركل، وينسحبون من المشاركة في الأنشطة المدرسية، ويبتعدون خائفين عن الأماكن التي قد يتعرضون فيها للاعتداء كالساحات أو الحمامات وأماكن التجمعات بالمدرسة، مما يؤدي إلى حرمانهم من اكتساب كثير من الخبرات والمعلومات كما ينخفض تركيزهم وتحصيلهم ويعجزون عن أداء المهام والواجبات المدرسية، مما يترك آثاراً سيئة في شخصيتهم على المدى البعيد، وأحياناً تتطور لديهم سلوكيات عنيفة.

ج - يؤثر التعرض المتكرر للتمر على العلاقات الاجتماعية للطلاب (ضحايا التمر)، فيميلون للعزلة، ولا يميلون لتكوين صداقات أو المشاركة في الأنشطة بشكل عام مما يؤدي إلى تنامي شعورهم بالوحدة، والألم العاطفي والنزاع الاجتماعي وتدني مكانتهم الاجتماعية، وقد يتسبب في تدني مستواهم الدراسي والأكاديمي، فعندما يجد الضحية نفسه موضعاً للسخرية والرفض والإقصاء يركز تفكيره ويشد ذهنه في كيفية حماية نفسه من المتمترين على حساب تركيزه في القيام بواجباته و تحصيل دروسه المدرسية . (محي الدين، 2023، صفحة 207.208)

8-النظريات المفسرة للتمر المدرسي :

8-1. النظرية السلوكية : ترى هذه النظرية أن الأسرة هي البيئة الأولى التي يتفاعل معها الفرد فتتشكل السلوكيات لديه بالتدرج، فإن كانت معاملة أفراد الأسرة تتراوح ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، أو التدليل الذي قد يبلغ حد الرفاهية، فذلك قد يكون سبباً رئيسياً لسوء العنف والعدوان. كما يلعب الوالدان دوراً مهماً في صقل شخصية الفرد فيكونان القدوة التي تحدد معالم شخصيته، فالأب الديكتاتوري أو الأم المتسلطة نموذجان للقسوة والعنف، والبعض يرجح المستوى الثقافي والتعليمي المتدني للوالدين لتكون دافعا للطالب المتمتر أن يمارس هذا التصرف الغير سوي.

ترجع أيضاً النظرية السلوكية سلوك العنف والعدوان الذي يقوم به بعض الطلبة في المدرسة إلى أن المتمتر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء، فيلجأ هذا الطالب لهذا السلوك العدواني ليشعر بأنه مختلف ويمتيز بين زملائه، كما أن المدرسة عامل من العوامل المهمة في تشكيل الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ، فقد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتمر بينهم من خلال

إدارة متسببة أو غير قادة على ضبط سلوكيات أبنائها وغيرها من الضعف الذي تعاني منه المدارس.

(المحجان، 2021، صفحة 10)

8-2. النظرية المعرفية : تؤكد هذه النظرية على أن الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي، كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاساتها على حياة الفرد النفسية، مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر التعصب والكراهية وكيف أنّ مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني كاللتمنر ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الإدراكي وتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام مما يجعله متبصراً بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة .

كما أكدت على دور الأفكار اللاعقلانية في الاضطرابات السلوكية والتي تحدد السلوك السوي وغير السوي (كاللتمنر) من خلال العلاقة بين الأفكار والتصرفات ومعتقدات الفرد عن ذاته وعن الآخرين من جهة، وبين السلوك من جهة أخرى، كما أن التتمنر والاضطرابات الانفعالية ترتبط باعتناق أفكار خالية من المنطق والعقلانية. (عبيب، 2022، صفحة 636)

8-3. نظرية الاحباط- العدوان :

تؤكد هذه ان الاحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك اىءاء الاخرين، وان هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد إحاق الاذى بالشخص الاخر وتسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ الانفعالي ،لان الاحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهياً للقيام بالعدوان وتهدف هذه النظرية إلى ان " البيئة التي تسبب الإحباط للفرد تدفعه للقيام بسلوك التتمنر والعنف ، بمعنى ان البيئة المحبطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو التتمنر ، وتؤكد أن كل سلوك تتمري يسبقه موقف احباطي ، والسلوك التتمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل ما يريد ، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات، وبذلك فإن النظرية تؤمن بأن التتمنر ينبع من الطفولة معتمدا على التربية والتوجيه أثناء هذه الفترة ومن خلال عملية التقليد يمكن للفرد أن يعبر عن عدوانيته وعدائيته للآخرين ، لهذا فالعدوان هجوم نحو شخص أو شيء، ومن أساليب العدوان "التكيل والسخرية والكيد والتشهير والاستخفاف بالآخرين في مواقف مختلفة، أو العدوان يكون عن طريق النكت الساخرة واللاذعة أو توجيه الهجاء للأقران وأفراد الجماعة عن طريق الكلام والرواية والقصة والشعر يكون هذا الهجاء موجهاً للآخرين بطريق مباشر أو غير مباشر". (غولي، العكيلي، 2018، صفحة 2486)

9- طرق مواجهة التنمر المدرسي :

تعمل العديد من المؤسسات التربوية على توفير المناخ التربوي الأمثل داخل المدارس، وتتخذ العديد من الإجراءات إرشادية وتوجيهية في سبيل مواجهة التحديات والمشكلات كظاهرة التنمر التلاميذ داخل المدارس، حيث تعمل على إعداد التقارير الذاتية للتلاميذ وملاحظات المعلمين ومعرفة حجم الظاهرة والتحكم فيها والسعي لحلها من خلال اتخاذها مجموعة من الإجراءات والبرامج التي يتخذها مرشد التوجيه لمواجهة هذه المشكلة وذلك من خلال تفهم سلوك التلميذ وتحسيسه بالتقبل والتقدير حتى يتمكن من التعبير الصحيح على انفعالاته مع تهيئة الجو المناسب الخالي من المشكلات والمعوقات المدرسية ومحاولة اجتناب المعلمين الأساليب العقابية غير التربوية كالسخرية والاستهزاء من التلميذ عندما يصدر عنه و لو كان خاطئاً مع الابتعاد الكلي عن توجيه النقد السلبي والغضب للمتنمر .

- توجيه التلاميذ المتنمرين نحو الاهتمام بالأنشطة الرياضية واستثمار ميولاتهم وقدراتهم التي تعتمد على استخدام القوة والعنف والجهد البدني في مكانها الصحيح واشراكهم في الأنشطة الدينية والاجتماعية بأنواعها ومساعدتهم في التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية من خلال الأنشطة المختلفة في المدرسة .

- مساعدة التلاميذ المتنمرين على فهم الحدود في المدرسة وتشجيعهم على تسيير أمورهم وفق القوانين المدرسية من خلال السيطرة الذاتية و تعليمهم أن يكونوا مصغون جيداً خلال المناقشات والحوارات لفهم السلوك فهما صحيحاً . (القضاة، 2013، صفحة 166.145) وتوجيههم إلى ضرورة حضورهم في الحياة المدرسية وتعزيز فكرة تحملهم الحياة الاجتماعية ومنع التنمر وتدعيم مهاراتهم في التواصل البين مع الآخرين الذي يقوم على احترام الأصدقاء والزملاء والمعلمين... وتشجيعهم على طلب المساعدة عند الحاجة. (بلوك، 2017، صفحة 56)

- ينبغي إنشاء لجنة تنسيق لمنع التنمر وعقد اجتماعات مناقشة ومنظمة للموظفين وتثقيف واشراك الآباء والأمهات من خلال التدريب بصفتهم شركاء في البرنامج والقيام بجلسات إرشادية خاصة لفهم الأسباب والدوافع ومحاولة إيجاد الحلول وتلقين المتنمرين مجموعة من المهارات والتمارين لكي تساعدهم في تخفيض الاستقواء الذي يمارسونه.

ومن التوصيات التوجيهية والإرشادية التي يقدمها مرشد التوجيه للتلميذ المستقوي:

• ابتعد عن الشيء المسبب للغضب لك.

• خذ نفساً عميقاً عدة مرات.

● حاول أن تسترخي وتهدأ وفكر بهدوء وحاول أن تشد عضلات جسمك ثم استرخ من جسمك حتى باقى قدميك.

● تظاهر بأنك غير غاضب وقم بدور تمثيلي جيد إذا ما اقتنعت بذلك.

● اسأل نفسك : لم أنا غاضب ؟ ربما لم يقصد الشخص الآخر إغضابك ؟ ربما كان مجرد سوء فهم ؟

● حاول كلما أحسست بالانفعال والغضب أن تفكر أنه لا شيء يستحق الانفعال.

● تنفس بعمق "شهيق" احتفظ به أكبر وقت ممكن ، ثم أخرج ذلك الهواء بهدوء "زفير" ، كرر ذلك مرات عدة لاحظ أنك تسترخي أكثر.

● تخيل نفسك في مكان بعيد عن التوتر والصخب فيها هدوء كامل، وأنت في هذا الاسترخاء

حاول مراجعة أفكارك وحدث نفسك وقل: أنا أستطيع ضبط غضبي، والتحكم في نفسي في كل الأحوال

ولدي السيطرة على كل أطرافي وجسمي وكررها كلما شعرت بالتوتر (القضاة، 2013، صفحة

197.192).

خلاصة :

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أن ظاهرة التمر المدرسي انتشارها راجع إلى عدد من العوامل المحيطة بالتلميذ ، ومن خلالها يكتسب سلوكياته العدوانية التي يخيل له أنها ضرورية لاتخاذ مكانة مرموقة له في محيطه وبين أقرانه واطهار القوة والسيطرة عليهم بمختلف الأشكال مما يؤثر بشكل سلبي على نفسه وعلى الآخرين مما تنتج نشوء ظواهر أخرى تعرقل العملية التربوية والتعليمية كون التلميذ المتمم جزء من هذه العملية التربوية يؤثر ويتأثر بها، ومنه وجب الاعتماد على برامج وطرق الارشاد إضافة إلى إجراءات ونشاطات المرشد في سبيل مواجهة مشكلة التمر لدى التلاميذ وذلك بإعداده للتقارير الذاتية للتلاميذ وتدوين ملاحظات المعلمين ومحاولة تفهم التلميذ المتمم والبحث في مشكلاته والصعوبات التي تواجهه للتخلص من العنفوان وتوجيهه نحو الأنشطة التي تتوافق مع قدراته النفسية والعقلية والجسدية ومتابعته بصفة مستمرة لحالته للخروج بنتائج مرضية وإيجابية التي تتمثل في تحسن سلوك التلميذ المتمم.

الجانب الميكانيكي

الفصل الرابع : فصل الإجراءات المنهجية

- 1 حدود الدراسة .
- 2 منهج الدراسة .
- 3 عينة الدراسة .
- 4 أداة الدراسة .
- 5 أساليب المعالجة الإحصائية .

1- مجالات الدراسة : يعتبر تحديد المجالات في البحوث و الدراسات العلمية أمر ضروري ، و عليه تتمثل مجالات هذه الدراسة في التالي :

1-1.المجال المكاني: و يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ، و هو مركز الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني ببسكرة .

1-2.المجال الزمني: تم اجراء الدراسة في الفترة ما بين شهر أكتوبر 2022 وشهر ماي 2023 من السنة الجامعية 2023/2022

1-3.المجال البشري: يتمثل في (181) مستشارا في ولاية بسكرة .

2-منهج الدراسة :

يعتبر المنهج خطوة تطبيقية أو مجموعة إجراءات نتبعها لدراسة مشكلة أو ظاهرة ما قصد اكتشاف الحقائق التي لها علاقة بها والإجابة على عدد من الأسئلة التي تطرحها و التأكد من صحة فرضياتها أو نفيها، حيث لا يعتبر الباحث حراً في اختيار المنهج الذي يستخدمه، ولكن طبيعة الظاهرة المدروسة أو طبيعة موضوع البحث هما اللذان يحددان نوعية المنهج المستعمل " والمنهج مهما كان نوعه يعني الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث " (رابح، 1984، صفحة 107.108) وبما أن موضوع دراستنا هو دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيف من ظاهرة التمر المدرسي فإن المنهج الذي يناسبنا فيه هو المنهج الوصفي لأنه " يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً". (كاظم، 1984، صفحة 135)

3-عينة الدراسة : من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، و في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث.

وتعرف العينة بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث و أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . ا. (در، 2017، صفحة 313)

و بالنسبة للدراسة الحالية تم استخدام **العينة القصدية** و" التي يكون فيها الاختيار على أساس حر من قبل الباحث و حسب طبيعته بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة ". (المحمودي، 2019، صفحة 175)

حيث تمثلت عينة الدراسة في فئة من مستشاري التوجيه المدرسي و المهني عددهم (62) من أصل (181) مستشارا في ولاية بسكرة كما أشرنا سابقا . عن طريق توزيع الإستمارة عليهم و ذلك بتخصيص يوم الأحد من كل أسبوع باعتباره اليوم الذي يجرى فيه الاجتماع لجل مستشاري التوجيه التابعين لمركز التوجيه بسكرة .

4-أداة الدراسة :

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسته، حيث تحدد طبيعة مشكلة الدراسة وفروضها والأهداف المتوخى تحقيقها الأدوات التي على الباحث بها دون غيره ا . (مشري، 2002، صفحة 171)

و تعد الإستمارة من أهم أدوات جمع البيانات إذا ما تم إعدادها وتصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة، بحيث تجيب في النهاية عن الفرضيات وبالتالي التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة فالاستمارة أو الاستبيان عبارة عن مجموع من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين . وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو المعتقدات أو التصورات أو آراء الأفراد . (در، 2017، صفحة 320)

و انطلاقا من هذا و أمام هذه الدراسة فقد اعتمدنا على أداة تمثلت في استمارة استبيان موجهة لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني .

4-1. وصف أداة الدراسة :

تكونت الأداة من 4 محاور حيث انطلقنا في صياغتها من الأبعاد الرئيسية لعملية الإرشاد المدرسي و المتمثلة في التالي :

المحور الأول : تضمن دور مستشار التوجيه في الملاحظة بصفة عامة و تضمن 9 بنود .

المحور الثاني : تضمن دور مستشار التوجيه في تشخيص التتم و تضمن 7 بنود .

المحور الثالث : تضمن دور مستشار التوجيه في ارشاد حالات التتم و تضمن 6 بنود .

المحور الرابع : تضمن دور مستشار التوجيه في تقويم و متابعة التلاميذ بعد ارشادهم و تضمن 6 بنود .
كما بينها الجدول الموالي :

جدول (01) يمثل : بنود الإستبيان الاولي :

| اسم المحور | عدد البنود | ترقيمها |
|------------|------------|-----------|
| المحور 1 | 9 | 1-----9 |
| المحور 2 | 7 | 10-----16 |
| المحور 3 | 6 | 17-----22 |
| المحور 4 | 6 | 23-----28 |
| الإستبيان | 28 | ----- |

2-4 : الشروط السيكومترية للأداة :

1-2-4.الصدق : تم حساب صدق الأداة بطريقتين : صدق الإتساق الداخلي ، و الصدق التمييزي :

أ -صدق المحكمين : تم عرض الإستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (الملحق رقم 01) حيث تم قبول جميع البنود باتفاق كل المحكمين مع اقتراح تعديل الصياغة لبعض البنود كما يبين الجدول الآتي :

جدول رقم (02) يبين البنود معدلة الصياغة :

| المحور | البند | الصيغة قبل التعديل | الصيغة بعد التعديل |
|--------|-------|---|---|
| 1 | 5 | أقوم بحل المشاكل التي تحصل بين التلاميذ . | أعمل على معالجة المشاكل التي تحصل بين التلاميذ . |
| 1 | 8 | أقوم بحث التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحميدة و عدم ممارسة السلوكات العدوانية . | أعمل على تعزيز التربية الأخلاقية الحميدة للتلاميذ . |

و بتطبيق معامل لاوشي لصدق المحكمين كان صدق الإستبيان هو : 1 (أنظر ملحق رقم 05)

ب صدق الإتساق الداخلي :

جدول رقم (03) : يبين الإتساق الداخلي بين محاور الإستبيان

| | المحور 1 | المحور 2 | المحور 3 | المحور 4 |
|-----------|----------------|----------|----------|----------|
| الإستبيان | معامل الإرتباط | ,663** | ,570** | ,803** |
| | الدلالة | ,008 | ,001 | ,000 |
| | العينة | 30 | 30 | 30 |

يتبين من خلال الجدول أن جميع قيم معامل الإرتباط بين المحاور و الإستبيان كانت دالة عند 0.01 ، حيث تراوحت قيمها بين 0.57 و 0.80 و هو ما يعني تمتع الإستبيان بالإتساق الداخلي .

ج - الصدق التمييزي :

جدول رقم (04) : يبين الصدق التمييزي للإستبيان

| الدلالة | قيمة t | المتوسط | العينة | المجموعة | الدور |
|---------|--------|---------|--------|----------|-------|
| 000. | 9.49 | 46.77 | 9 | العليا | |
| | | 41.55 | 9 | الدنيا | |

من خلال الجدول يتبين أن قيمة t تساوي 9.49 و هي دالة عند 0.01 و عليه فالإستبيان يتمتع بالصدق التمييزي .

4-2-2. الثبات : تم حسابه بطريقتين : ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية

جدول رقم (05) : يبين ثبات الإستبيان

| سبيرمان براون | قيمة ألفا كرونباخ | |
|---------------|-------------------|-----------|
| 0.75 | 0.74 | الإستبيان |

من خلال الجدول يتبين أن كل من قيمتي ألفا و سبيرمان عاليتين و عليه فالإستبيان يتمتع بثبات مقبول

6-أساليب المعالجة الإحصائية :

- التكرارت ، النسبة المئويةة و المتوسط الحسابي الوزني : لمعالجة نتائج الدراسة .
- معامل ألفا كرومباخ ، سبيرمان براون : لحساب ثبات الإستبيان .
- اختبار ت ، معامل الارتباط برسون : لحساب صدق الإستبيان .
- معامل لاوشي : لحساب صدق المحكمين .

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

1- عرض و تفسير بيانات الدراسة .

2- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية .

1- عرض نتائج الدراسة:

1.1 عرض نتائج محور المتابعة: يبينها الجدول رقم (06)

جدول رقم (06) يمثل المحور الأول : متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ

| المحور | ضعيف | متوسط | مرتفع | المجموع |
|----------------|--------------------------|-------|-------|---------|
| عدد المستشارين | 00 | 08 | 54 | 62 |
| النسبة المئوية | %00 | %12 | %88 | %100 |
| المتوسط العام | م = 1.80 (مستوى مرتفع) | | | |

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد المستشارين الذين كان مستواهم في الدور ضعيف هو (0) في حين أن عدد المستشارين الذين دورهم متوسط هو (08) بنسبة 12% ، في المقابل نجد أن عدد المستشارين الذين دورهم مرتفع هو (54) بنسبة 88% ، وعليه جاء المتوسط الحسابي العام هو (1.80) أي بمستوى مرتفع.

1.2 عرض نتائج محور التشخيص : يبينها الجدول رقم (07)

جدول رقم (07) يمثل المحور الثاني : تشخيص حالات التتمر

| المحور | ضعيف | متوسط | مرتفع | المجموع |
|----------------|--------------------------|--------|--------|---------|
| عدد المستشارين | 6 | 18 | 38 | 62 |
| النسبة المئوية | %9.67 | %29.03 | %61.29 | %100 |
| المتوسط العام | م = 1.68 (مستوى مرتفع) | | | |

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن عدد المستشارين الذين دورهم ضعيف في تشخيص حالات التتمر هو (6) مستشارين بنسبة 9.67% ، ثم يليه عدد المستشارين الذين دورهم متوسط و هو (18) بنسبة 29.03% ، أما عدد المستشارين الذين دورهم مرتفع هو (38) بنسبة 61.29% أما المتوسط الحسابي العام فكان مساويا ل 1.68 أي في مستوى مرتفع.

1.3 عرض نتائج محور الارشاد : يبينها الجدول رقم (08)

جدول رقم (08) : يمثل محور ارشاد مستشار التوجيه لحالات التمر

| المحور | ضعيف | متوسط | مرتفع | المجموع |
|----------------|--------------------------|--------|--------|---------|
| عدد المستشارين | 7 | 10 | 45 | 62 |
| النسبة المئوية | %11.29 | %16.12 | %72.58 | %100 |
| المتوسط العام | م = 1.81 (مستوى مرتفع) | | | |

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن عدد المستشارين الذين كانت اجابتهم أو دورهم ضعيف هو (07) بنسبة 11.29% ، في حين أن عدد المستشارين الذين دورهم متوسط هو (10) بنسبة 16.12% ، أما عدد المستشارين الذين دورهم مرتفع هو (45) بنسبة 72.58% و 1-4. عرض نتائج محور المتابعة والتقييم

1-4 عرض نتائج محور المتابعة و التقييم : يبينها الجدول رقم (09)

جدول رقم (09) : يمثل المحور الرابع و هو المتابعة و التقييم

| المحور | ضعيف | متوسط | مرتفع | المجموع |
|----------------|--------------------------|--------|--------|---------|
| عدد المستشارين | 9 | 39 | 14 | 62 |
| النسبة المئوية | %4.51 | %62.90 | %22.58 | %100 |
| المتوسط العام | م = 1.52 (مستوى متوسط) | | | |

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن عدد المستشارين الذين دورهم ضعيف في التقييم و المتابعة هو (09) بنسبة 4.51% ، أما بالنسبة للذين عددهم متوسط هو (39) بنسبة 62.90% ، في حين أن الذين عددهم مرتفع (14) بنسبة 22.58% و هي أقل نسبة من الدور المتوسط .

1-5. عرض النتائج الخاصة بدور مستشار التوجيه في التخفيف من التمر

جدول رقم (10) : يمثل نتائج دور المستشار في التخفيف من التمر

| الدور | ضعيف | متوسط | مرتفع | المجموع |
|----------------|--------------------------|--------|-------|---------|
| عدد المستشارين | 1 | 22 | 39 | 62 |
| النسبة المئوية | %1.61 | %35.48 | %63 | %100 |
| المتوسط العام | م = 1.69 (مستوى مرتفع) | | | |

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن عدد مستشاري التوجيه ذوي الدور المرتفع هو (39) بنسبة 63% ، أما المتوسط هو (22) بنسبة 35.48% في حين أن الضعيف هو (01) بنسبة 1.61% .

جدول رقم (11) : يمثل ترتيب محاور الإستبيان

| المحور | قيمة المتوسط الحسابي | المستوى | الترتيب |
|-------------------------------|----------------------|---------|---------|
| ملاحظة و تحديد حالات للتلاميذ | 1.80 | مرتفع | 2 |
| تشخيص م.ت لحالات التمر | 1.68 | مرتفع | 3 |
| ارشاد م.ت لحالات التمر | 1.81 | مرتفع | 1 |
| المتابعة و التقييم | 1.52 | متوسط | 4 |
| الدور | 1.69 | مرتفع | /////// |

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن : من خلال اجابة مستشاري التوجيه على الاستبيان باستعمال البدائل التالية "نعم" و "لا" يتضح لنا دوره حيث يأتي المحور الثالث و هو ارشاد مستشار التوجيه المدرسي لحالات التمر في الترتيب الأول ب قيمة المتوسط الحسابي 1.81 في مستوى مرتفع ، ثم يليه المحور الأول متابعة مستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ بالترتيب الثاني بقيمة المتوسط الحسابي 1.80 بمستوى مرتفع ، ليأتي المحور الثاني تشخيص مستشار التوجيه المدرسي لحالات التمر بالترتيب الثالث بقيمة المتوسط الحسابي 1.68 بمستوى مرتفع ، و في الأخير المحور الرابع بالترتيب الرابع المتابعة و التقييم بقيمة المتوسط الحسابي 1.52 بمستوى متوسط ، ليأتي الدور بنتيجة 1.69 بمستوى مرتفع.

2- تفسير و مناقشة النتائج :

2-1. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى و التي تنص على : لمستشار التوجيه دور مرتفع في

ملاحظة و تحديد حالات التنمر المدرسي :

من خلال الجدول (06) يتبين أن المتوسط الحسابي هو 1.80 أي ذو مستوى مرتفع و هذا يؤكد على صحة الفرضية الأولى ،أي حرص مستشار التوجيه على زيارة الأقسام الدراسية و رصد حالات التنمر المدرسي كما يسعى على الإتصال الدائم بينه و بين التلاميذ عند مواجهتهم للمشاكل و العمل على معالجتها . و الإهتمام بالتلاميذ من خلال تعزيز أخلاقهم الحميدة و التخلص من السلوكيات العدوانية كما يتخذ مجموعة من الإجراءات كاستدعاء أولياء الأمور لإعلامهم لحالات أبنائهم التي تستدعي المتابعة و هذا من خلال و العمل على توثيق الروابط بين البيت و المدرسة و إطلاع أولياء الأمور على مسيرة أبنائهم الذين يعانون من مشاكل صحية أو نفسية مع توعيتهم وهو ما أشارت إليه دراسة بن عربية لحبيب و صوالحي صلاح الدين (2020) من خلال ما توصلت إليه من نتائج الدراسة كون أن مستشار التوجيه له دور كبير في العملية التربوية و تحقق أهدافها و كذلك مواجهته لعدة صعوبات و عراقيل ، و تفعيل دوره الإرشادي في المدرسة و مساعدة التلاميذ على تخطي المشكلات و مساعدتهم على إيجاد الحلول المناسبة ، و بالرجوع إلى التراث النظري جاء في تعريف التنمر المدرسي -هو نمط من انماط السلوك العدواني وقد انتشر في المدارس بانتشار الظواهر الاجتماعية ذات العلاقة بالعوامل الاجتماعية، النفسية الثقافية والمدرسية، وما يميز السلوك التنمري عن باقي السلوكيات العنيفة عدم توازن القوى بين طرفي النزاع فالمتنمر يملك القوة بمعانيها المتعددة وعلى أرسها القوة الجسدية مقارنة بنظير هالمتنمر عليه هذا الأخير الذي يتعرض لمختلف اشكال العنف والعدوان مما ينعكس على سلوكياته الاجتماعية والانفعالية والمدرسية على حد سواء .

كما جاء في وسائل عمل مستشار التوجيه المرسي **الملاحظة** إذ " تعتبر الملاحظة أقدم وسيلة لجمع المعلومات وأكثرها شيوعاً فهي أداة رئيسية لدراسة السلوك، خاصة في المواقف التي يتعذر فيها استخدام وسائل أخرى، وفي مجال الإرشاد يكمن الهدف من الملاحظة في ملاحظة الوضع الحالي للتلميذ، وملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي كاللعب".

2-2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية و التي تنص على : لمستشار التوجيه دور مرتفع في

تشخيص حالات التنمر المرسي :

من خلال الجدول (07) يتبين أن المتوسط الحسابي هو 1.68 أي ذو مستوى مرتفع و هذا ما يؤكد على صحة الفرضية الثانية، أي أن تشخيص مستشار التوجيه المدرسي لواقع ظاهرة التمر و انطلاقا من تعامله المباشر مع الظاهرة قد أسفرت نتائجه أن التمر يتم في عدة أشكال حيث يتمثل في تلقي التلاميذ تعنيفات من بعضهم البعض سواء كانت جسدية أو لفظية ومحاولة إخراج المكبوتات والغيط بالتمر على الزملاء كما يغلب السب والشتم والضرب وغير ذلك من تصرفات مما يؤدي إلى تعرض المتمتمر عليه إلى حالات إنطواء و انسحاب و ضغط نفسي و تراجع الأداء في المدرسة ، و هذا يرجع إلى عدة أسباب من بينها فقدان المتمتمر للقدرة على التعاطف مع زملاءه و الشعور بالسلطة و القوة و الحاجة إلى إظهارها ، بالإضافة إلى المشاكل الأسرية و الإجتماعية و نقص تقدير الذات كذلك بعض الإضطرابات النفسية . مما يستدعي تدخل الفريق المدرسي و خاصة مستشار التوجيه . و هو ما أشارت إليه دراسة دراسة **موسى أميطوش (2020)** حيث توصلت نتائج الدراسة إلى مستوى التمر المدرسي لدى التلاميذ بلغ درجة استنواء كبيرة، ويتواجد التمر لدى أفراد العينة على عدة أشكال، إذ جاء التمر الجسدي أولا ، ثم تلاه اللفظي، ثم الاجتماعي، وبعدها التمر على الممتلكات وأخيرا الجنسي. و بالرجوع إلى التراث النظري جاء في عنصر أشكال و مظاهر التمر المدرسي التمر الجسدي يشمل مختلف السلوكيات والممارسات البدنية ثم التمر اللفظي ويشمل مختلف ألفاظ الكلام المسيئة والمحرزة والمخرية ، ثم التمر الاشاري ويشمل مختلف الإيماءات وحركات الجسم.

كما جاء في عنصر أسباب التمر المدرسي : اسباب فردية : الغيرة وسرعة الغضب ، الرغبة في السيطرة واظهار القوة ، حب الاستعراض ولفظ الانتباه ، ضعف الثقة بالنفس والافتقار للأمن والرضا النفسي.

أسباب أسرية: ترجع للمناخ الأسري ونمط التنشئة الاجتماعية التي يتربى عليه الطفل مثل : مناخ العنف الأسري يولد أطفالاً أكثر عنفاً بالنسبة لأقرانهم، نمط التسلط ونمط التساهل كلاهما يؤدي إلى التمر وضعف الثقة بالنفس، عدم الاتفاق على أسلوب التربية بين الوالدين والنمط اللامبالي يظهر التمر، عدم وجود عقاب فوري على الأخطاء يعزز من سلوك التمر.

آثار التمر المدرسي : وجود عدد من الأبحاث التي تشير إلى أن الأفراد الذين يتعرضون للتمر عرضة للإصابة بالأمراض المرتبطة بالضغط النفسي، كما أن التعرض المتكرر للتمر قد يترك جروحاً نفسية وعاطفية تستمر مدى الحياة .

يشعر ضحايا التنمر بالقلق والحزن والخوف المستمر، وقد يعاني ضحايا التنمر الجسدي من إصابات وآلام شديدة نتيجة تعرضهم للضرب والركل، وينسحبون من المشاركة في الأنشطة المدرسية .

يؤثر التعرض المتكرر للتنمر على العلاقات الاجتماعية للطلاب (ضحايا التنمر)، فيميلون للعزلة، ولا يميلون لتكوين صداقات أو المشاركة في الأنشطة بشكل عام مما يؤدي إلى تنامي شعورهم بالوحدة، والألم العاطفي والنبذ الاجتماعي وتدني مكانتهم الاجتماعية .

3-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة و التي تنص على : لمستشار التوجيه دور مرتفع في

إرشاد حالات التنمر المدرسي :

من خلال الجدول (08) يتبين أن المتوسط الحسابي هو 1.81 أي ذو مستوى مرتفع و هذا ما يؤكد على صحة الفرضية الثالثة أي أن ارشاد مستشار التوجيه للتلاميذ يتضح بدور كبير في التخفيف من التنمر من خلال الوسائل و التقنيات التي يستخدمها و المتمثلة في المقابلات الإرشادية التي يجريها مع التلاميذ عرضة للتنمر المدرسي و العمل على مراقبتهم ، كما يقوم بتحرير التلميذ من التوتر من خلال تعزيز عوامل الثقة بالنفس و قوة الشخصية و تحقيق التوافق النفسي كما يعمل على التنسيق مع أسر التلاميذ لتفادي نتائج سلبية ، كذلك مراقبة التلاميذ من خلال الإتصال الدائم مع المعلمين و التنسيق معهم ، و يعمل على تنمية روح المشاركة و إزالة الفروق و الحواجز من خلال إشراك الطلبة في النشاطات الجماعية ، و هذا ما أشارت إليه كل من دراسة اسماعيل الأعور (2005) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلام التربوي هنا يشهد نوعا من الفعالية، إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الإستعلام الذاتي و لكن ليس بالشكل الكبير، وأنه قادر على اكتشاف و إبراز قدرات وإمكانيات التلاميذ ، و دراسة بن عربية لحبيب و صوالحي صلاح الدين (2020) من خلال ما توصلت إليه من نتائج الدراسة كون أن مستشار التوجيه له دور كبير في العملية التربوية و تحقق أهدافها و كذلك مواجهته لعدة صعوبات و عراقيل ، و تفعيل دوره الإرشادي في المدرسة و مساعدة التلاميذ على تخطي المشكلات و مساعدتهم على إيجاد الحلول المناسبة .

و بالرجوع إلى التراث النظري جاء في أهمية التوجيه المدرسي :

- تحقيق الذات
- تحقيق الصحة النفسية للفرد

• تحسين العملية التربوية

• ترقية المهارات الاجتماعية

4-2. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة و التي تنص على : لمستشار التوجيه دور في متابعة و تقييم حالات التمر المدرسي :

من خلال الجدول (09) يتبين أن المتوسط الحسابي هو 1.52 و هذا ما يؤكد على صحة الفرضية الرابعة أي أن لمستشار التوجيه المدرسي دور في متابعة و تقييم حالات التمر المدرسي و متابعة مدى تحقق أهداف الإرشاد و ذلك من خلال إعداد تقارير دورية حول التمر المدرسي للهيئات المعنية أبرز فيها آثار هذه المشكلة ، و إجراء بحوث ميدانية لرؤية مدى نقشي ظاهرة التمر في المدرسة ، ثم إقتراح تطبيق بعض الوسائل (الاستبيان ، الملاحظة) التي تشخص التمر لدى التلاميذ بهدف التقييم ، و إجراء أيام دراسية بالمؤسسات التعليمية حول مشكلة التمر المدرسي .

و بالرجوع إلى التراث النظري نجد أنه من مهام مستشار التوجيه المدرسي :

المتابعة النفسية والاجتماعية : و هنا تتمثل في قيام مستشار التوجيه المدرسي بإزالة جميع العوائق و العراقيل التي تعترض التلميذ في مشواره الدراسي لذلك فهو يعمل على حل مشكلاته النفسية و الاجتماعية .

5-2. مناقشة نتائج الفرضية العامة و التي تنص على : لمستشار التوجيه دور مرتفع في مواجهة والتخفيف من التمر في الوسط المدرسي :

من خلال الجدول (10) يتبين أن المتوسط الحسابي هو 1.69 أي مستوى مرتفع و من خلال مناقشتنا للفرضيات الجزئية السابقة و من خلال تحققها إحصائيا و أيضا من خلال إجابة مستشاري التوجيه المدرسي على بنود الإستبيان المقدم توصلنا إلى أن الفرضية العامة محققة ويرجع ذلك إلى مختلف الخدمات التي يقوم بها مستشار التوجيه و المدرسي و المهني، و التي تؤثر بشكل إيجابي عليهم مما قد يساهم في التخفيف أو التقليل من ظاهرة التمر المدرسي، حيث يقوم بملاحظة التلاميذ من خلال ببرمجة حصص توجيهية جماعية و فردية للتلاميذ لتوعيتهم و تعزيز السلوكيات الإيجابية .

كما يلعب مستشار التوجيه المدرسي دورا هاما في التصدي لظاهرة التمر المدرسي من خلال تغيير نمط التفكير لدى التلميذ من خلال القيام بدورات تثقيفية عن أضرار هذه الظاهرة و العمل على نشر مشاعر

المحبة بين التلاميذ .

ومن خلال عملية التقييم التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي يتعرف فيها على مختلف نقاط القوة والضعف لدى التلميذ ويعمل على تحسينها ومن ثم يقوم بإرشادهم بتقديم جملة من النصائح والتوجيهات حول مخاطر التمر المدرسي ونتائج السلبية من عدم الإستقرار النفسي وشعوره بالنقص والعجز وفشل علاقاته مع أقرانه، وبهذا يكون التلميذ قد تلقى آذان صاغية ترشده إلى قيمة التحلي بالسلوكيات الحميدة . و لتفادي مثل هذه الظواهر يجب فتح قنوات التواصل مع الأسرة و المعلمين و الفريق التربوي للتصدي لهذه الظاهرة .

مقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة يمكن أن نقترح ما يأتي:

- تحسين فضاء عمل مستشار التوجيه المدرسي بتوفير الإمكانيات اللازمة و إعطاءه الحرية المهنية ، نظرا لما يعاني منه هذا الفضاء من صعوبات و عراقيل تؤثر على أدائه المهني .
- نقترح دراسة التمر المدرسي بإدخال الكشف عن الفروق في مستوى التمر بدلالة الجنس والعمر .
- نقترح دراسة التمر المدرسي بإدخال الكشف عن الفروق حسب المستوى الدراسي (ابتدائي متوسط / ثانوي) .
- تخصيص إدارة المؤسسة التعليمية فترات من البرنامج الأسبوعي لعقد اجتماع بين مستشار التوجيه والمعلمين، لدراسة سلوكيات التلاميذ .
- قيام مستشار التوجيه ببرامج إرشادية لتحسيس التلاميذ بمدى خطورة ممارسة السلوكيات العنيفة في المؤسسة التعليمية .

خاتمة :

التوجيه المدرسي عملية هادفة ذو مكانة مهمة وفعالة في المؤسسات التعليمية خاصة في الأطوار الثانوية نظراً لكثرة المشاكل التربوية والنفسية والشخصية والإجتماعية التي يمر بها التلاميذ والتي تؤدي بهم لخطر التنازل المدرسي فهو يعتبر من المشكلات المستجدة التي تعترض التعليم وتشكل مشكلة جديرة بالاهتمام و تتطلب ايجاد الحلول المناسبة لها.

وبعد إجراءنا لدراستنا الحالية توصلنا إلى الدور الفعال والمرتفع الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني لمواجهة هذه الظاهرة والتعرف على مختلف الأسباب التي أدت إلى إنتشارها من خلال القيام بمهامه التي أسندت إليه من طرف وزارة التربية الوطنية كالإعلام والتوجيه و المتابعة و وكذا الإرشاد المدرسي إلى جانب تقديم الدعم النفسي للتلاميذ والسعي وراء تحقيق التوافق الدراسي لديهم وتوعيتهم .

ناهيك عن عملية التقييم التي يقوم بها المستشار من خلالها يحدد المستوى الفعلي للمؤسسة التربوية ومدى بلوغ أهدافها مما يساعد على بناء إستراتيجيات مناسبة لذلك .فعملية التوجيه المدرسي والمهني شرط أساسي ومهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية لا يمكن الإستغناء عنها ويستوجب ضرورة وجود مستشار مدرسي في كل في المؤسسات التربوية لتقادي المشكلات التربوية .

قائمة المراجع

الكتب :

1. تركي راجح. (1984). **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
2. جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم. (1984). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مصر: دار النهضة العربية ، القاهرة.
3. علي موسى الصبيحيين . محمد فرحان القضاة. (2013). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه. أسبابه. علاجه)**. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
4. مجدي محمد الدسوقي. (2016). **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
5. مجموعة من الأكاديميين. (2019). **التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي**. القاهرة: مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية والنشر الدولي.
6. محمد سرحان علي المحمودي. (2019). **مناهج البحث العلمي**. اليمن: دار الكتب.

المجلات :

1. أحمد فكري بهنساوي. رمضان علي حسين. (2015). **التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**. مجلة كلية التربية . العدد 17. جامعة بورسعيد. مصر.
2. أسامة حميد حسن الصوفي. فاطمة هاشم قاسم المالكي. (2012). **التنمر عند الأطفال وعلاقته أساليب المعاملة الوالدية**. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد 35. الكلية التربوية المفتوحة، وزارة التربية. العراق.
3. أشرف محمد شربت. سلمى محمد السيد محمد. محفوظ عبد الستار أبو الفضل (2018). **التنمر المدرسي لدى طلاب مرحلة الثانوية**. مجلة العلوم التربوية. العدد 02. كلية التربية بالگردقة. جامعة جنوب الوادي. مصر.
4. امينة قزمير. فتيحة محمد اممر. (2023). **القيادة التربوية ودورها في الحد من العنف في المؤسسات التربوية (مستشار التوجيه نموذجا)**. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 11، العدد 01. الجزائر.

5. أنوار ناصر المحجان. (2021). أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19، الكويت.
6. بلقاسم عطيات. (2019). قراءة في عملية التكوين بالنسبة لمستشاري التوجيه. مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 2. قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور-الجلفة-، الجزائر.
7. حسن أحمد سهيل القره غولي. جبار وادي باهض العكلي. (2018). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 29، العدد 3. العراق.
8. حفيظة بلخير، أمال مقدم. (2015). ماهية التوجيه و الإرشاد المدرسي و مهام القائمين عليه. مجلة الحوار الثقافي، المجلد 4، العدد 2، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
9. ريم محمد صايل الزعبي. (2015). درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى وإجراءات اتهن للتصدي لها. مجلة جامعة القدرس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. المجلد 03، العدد 12، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن.
10. ريهام محي الدين. (2023). التنمر المدرسي عبر الثقافات العربية لآثار النفسية والاجتماعية. مجلة آفاق عربية وإقليمية. المجلد 7، العدد 12.
11. سليمة سايجي .سامية تبوب. (2021). واقع ظاهرة التنمر المدرسي في ولاية جيجل من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث والإنسانية، المجلد 6، العدد 3، تبسة- الجزائر.
12. سليمة سايجي. (2018). التنمر المدرسي، مفهومه، أسبابه، طرق علاجه. مجلة التغيير الاجتماعي، العدد 6، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
13. عبد الحكيم بن بوخلط . نور الدين زعتر. (2021). وسائل عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني للكشف عن الموهوبين و رعايتهم. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 2. جامعة زيان عاشور -الجلفة-، الجزائر.
14. عمور محمد، بن قطاف محمد. (2019). مستشار التوجيه المدرسي الجزائري قراءة تحليلية لأهم النصوص التشريعية المنظمة لعمل مستشار التوجيه. حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 33، جامعة الجزائر، الجزائر.
15. عينا ب لوك. ترجمة علا غنايم بشير، (2017). تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية ومواجهة ظاهرة التنمر. قسم برامج المساعدة والوقاية، القدس.
16. غنية عبيب. (2022). ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تكاملية). مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 2، مؤسسة البناء المعرفي. الجزائر.

17. لبنى يعقوبي. (2022). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. مجلة الروائر ، المجلد 06. العدد 1، جامعة باتنة، الجزائر.
18. لحبيب بن عربية. صلاح الدين صوالحي. (2021). دور مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية بولاية تلمسان. مجلة الراصد العلمي، المجلد 07، العدد 3، جامعة وهران أحمد بن بلة 1. الجزائر.
19. محمد در. (2017). أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - الجزائر.
20. مصطفى حساني، علي رايسي. (2022). التوجيه والإرشاد المدرسي (رؤية واقعية في المدارس أنموذجا). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد 14. العدد 1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
21. موسى أميطوش. (2021). مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد 7، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر.
22. نصيرة لمين، رقية شيخ. (2022). واقع تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة. مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، المجلد 12، العدد 1. جامعة محمد بوضياف - المسيلة-، الجزائر.
23. يسرا محمد سيد عبد الفتاح. (2019). برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، العدد 43، جامعة عين شمس 117، القاهرة.
24. يمينة مدوري نصيرة خاليفية. (2020). الوساطة المدرسية كاستراتيجية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 6، العدد 2. الجزائر.

المذكرات والرسائل الجامعية :

1. اسماعيل الأعور. (2005/2004). واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ دراسة ميدانية بولاية ورقلة. الجزائر: مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
2. سامية زعوب. (2011/2010). التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة. الجزائر: مذكرة ماجستير في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة.

3. سلاف مشري.(2002/2001). علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، الجزائر: مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي والتوجيه الاجتماعي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
4. محمد حمري.(2012/2011). ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، الجزائر: مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي تخصص أنثروبولوجيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
5. محمد عمراني. (2014/2013). وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني والمدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية. الجزائر: مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، محمد بن أحمد.
6. ياسين حبال.(2010/2009). واقع الإختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية. الجزائر: مذكرة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

الملتقيات والدوريات :

1. اسماعيل الأعور عبدالله لبوز. (2010). ضغوط وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 3، الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المحاضرات

1. لحسن ذبيحي. مقياس التوجيه والإرشاد المهني، المحاضرة الخامسة: مهام مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي في الجزائر.

الملاحق :

- 1 +الأداة في صورتها الأولية .
- 2 صدق المحكمين .
- 3 -قائمة المحكمين .
- 4 +الأداة النهائية .
- 5 نماذج spss.

ملحق رقم (01) : يمثل الأداة في صورتها الأولية

| البدائل | | العبارات | المجال |
|---------|-----|--|---|
| لا | نعم | | |
| | | أحرص دوماً على زيارة الأقسام الدراسية من أجل تفقد التلاميذ ذوي المشكلات | ملاحظة مستشار التوجيه للتلاميذ |
| | | أتصل برؤساء الأقسام بصفة دورية | |
| | | أحث التلاميذ على الاتصال بك و الحضور الى مكتبك عندما تواجههم مشكلة ما | |
| | | أطلع على ملفات التلاميذ بصورة دورية | |
| | | أقوم بحل المشاكل التي تحصل بين التلاميذ | |
| | | أتواصل بشكل دائم مع ولياء أمور التلاميذ | |
| | | أعمل على معرفة الحالة الاجتماعية لهم من خلال الحوار مع أولياء الأمور | |
| | | أقوم ببحث التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحميدة | |
| | | أساعد التلاميذ على عدم ممارسة السلوكات العدوانية | |
| | | أرى أن هناك العديد من حالات العنف في المدرسة | |
| | | أرى أن هناك تنمر جسدي يمارس على بعض التلاميذ | |
| | | يمارس التلاميذ التنمر اللفظي على بعضهم البعض | |

| | | | |
|--|--|---|--------------------|
| | | يتعرض التلاميذ فيما بينهم إلى السب و الشتم | المدرسي |
| | | تصادفك حالات انطواء و انسحاب | |
| | | يتعرض تلاميذ للضغط النفسي | |
| | | هناك تلاميذ ضحية آلام و إصابات شديدة (ضرب ، ركل) | |
| | | أقوم بجلسات إرشادية خاصة بمراقبة التلاميذ المتعرضون للتمتر المدرسي | |
| | | أصغي للأطراف المتنازعة في إطار خلية الإصغاء و المتابعة النفسية والتربوية كآلية للتقليل من أشكال التمر المدرسي | ارشاد |
| | | أجري مقابلات إرشادية للتكفل بحالات التمر المدرسي المرصودة | مستشار |
| | | أعرض نماذج اجتماعية على التلاميذ لتعزيز السلوكيات الايجابية لديهم للحد من مظاهر التمر المدرسي | التوجيه للحالات |
| | | أقوم بجلسات لتعزيز عوامل الثقة بالنفس و قوة الشخصية | |
| | | أعمل على التنسيق الدائم مع أسر التلاميذ (الضحايا ، المتمثرون) لتفادي نتائج سلبية | |
| | | أعد تقارير دورية حول التمر المدرسي للهيئات المعنية أبرز فيها آثار هذه المشكلة | المتابعة و التقييم |
| | | أجري بحوث ميدانية في المؤسسة أشخص فيها نقشي مشكلة التمر المدرسي في المؤسسات التربوية | |
| | | أقترح تطبيق بعض الوسائل (الاستبيان ، الملاحظة) التي تشخص التمر لدى | |

| | | |
|--|--|---|
| | | التلاميذ بهدف التقييم |
| | | أجري أيام دراسية بالمؤسسات التعليمية حول مشكلة التمر المدرسي. |
| | | أقوم بمتابعة الحالات التي تعاني من التمر المدرسي |
| | | تستخلص مؤشرات من عملية تحليلك للنتائج المدرسية تبرز فيها آثار التمر المدرسي على أداء التلاميذ |

ملحق رقم (02) يمثل : صدق الأساتذة المحكمين

| رقم | البند | يقيس | لا يقيس | ص. ب |
|-----|--|------|---------|------|
| 01 | أحرص دوما على زيارة الأقسام الدراسية من اجل تفقد التلاميذ ذوي المشكلات | 5 | 0 | 1 |
| 02 | أتصل برؤساء الأقسام بصفة دورية | 5 | 0 | 1 |
| 03 | أحث التلاميذ على الاتصال بك و الحضور الى مكتبك عندما تواجههم مشكلة ما | 5 | 0 | 1 |
| 04 | أطلع على ملفات التلاميذ بصورة دورية | 5 | 0 | 1 |
| 05 | أقوم بحل المشاكل التي تحصل بين التلاميذ | 5 | 0 | 1 |
| 06 | أتواصل بشكل دائم مع ولياء أمور التلاميذ | 5 | 0 | 1 |
| 07 | أعمل على معرفة الحالة الاجتماعية لهم من خلال الحوار مع أولياء الأمور | 5 | 0 | 1 |
| 08 | أقوم ببحث التلاميذ على التحلي بالأخلاق الحميدة | 5 | 0 | 1 |
| 09 | أساعد التلاميذ على عدم ممارسة السلوكات العدوانية | 5 | 0 | 1 |
| 10 | أرى أن هناك العديد من حالات العنف في المدرسة | 5 | 0 | 1 |
| 11 | أرى أن هناك تتمر جسدي يمارس على بعض التلاميذ | 5 | 0 | 1 |

| | | | | |
|---|---|---|---|----|
| 1 | 0 | 5 | يمارس التلاميذ التمر اللفظي على بعضهم البعض | 12 |
| 1 | 0 | 5 | يتعرض التلاميذ فيما بينهم إلى السب و الشتم | 13 |
| 1 | 0 | 5 | تصادفك حالات انطواء و انسحاب | 14 |
| 1 | 0 | 5 | يتعرض تلاميذ للضغط النفسي | 15 |
| 1 | 0 | 5 | هناك تلاميذ ضحية آلام و إصابات شديدة (ضرب ، ركل) | 16 |
| 1 | 0 | 5 | أقوم بجلسات إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ المتعرضون لل تتمر المدرسي | 17 |
| 1 | 0 | 5 | أصغي للأطراف المتنازعة في إطار خلية الإصغا ء و المتابعة النفسية والتربوية كآلية للتقليل من أشكال التتمر المدرسي | 18 |
| 1 | 0 | 5 | أجري مقابلات إرشادية للتكفل بحالات التتمر المدرسي المرصودة | 19 |
| 1 | 0 | 5 | أعرض نماذج اجتماعية على التلاميذ لتعزيز السلوكيات الايجابية لديهم للحد من مظاهر التتمر المدرسي | 20 |
| 1 | 0 | 5 | أقوم بجلسات لتعزيز عوامل الثقة بالنفس و قوة الشخصية | 21 |
| 1 | 0 | 5 | أعمل على التنسيق الدائم مع أسر التلاميذ (الضحايا ، المتمثرون) لتفادي نتائج سلبية | 22 |
| 1 | 0 | 5 | أعد تقارير دورية حول ال تتمر المدرسي للهيئات المعنية أبرز فيها آثار هذه المشكلة | 23 |
| | | | أجري بحوث ميدانية في المؤسسة أشخاص فيها تفشي مشكلة التتمر المدرسي في المؤسسات التربوية | 24 |
| 1 | 0 | 5 | أقترح تطبيق بعض الوسائل (الاستبيان ، الملاحظة) التي تشخص التتمر لدى التلاميذ بهدف التقييم | 25 |
| 1 | 0 | 5 | أجري أيا م دراسية بالمؤسسات التعليمية حول مشكلة ال تتمر المدرسي | 26 |
| 1 | 0 | 5 | أقوم بمتابعة الحالات التي تعاني من التتمر المدرسي | 27 |
| 1 | 0 | 5 | تستخلص مؤشرات م ن عملية تحليلك للنتائج المدرسية تبرز فيها آثار التتمر المدرسي على أداء التلاميذ | 28 |

ملحق رقم (03) : يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين :

| الجامعة | التخصص | الأستاذ المحكم |
|---------------------|------------------------|-----------------|
| محمد خيضر - بسكرة - | علوم التربية | كحول شفيقة |
| محمد خيضر - بسكرة | علوم التربية | هدار مصطفى سليم |
| محمد خيضر - بسكرة | علم النفس | ساعد شفيق |
| محمد خيضر - بسكرة | علم إجتماع تنظيم و عمل | عباسي يزيد |
| محمد خيضر - بسكرة | علم إجتماع التنمية | صدراة فضيلة |

الملحق رقم (04) : يمثل الأداة النهائية

جامعة محمد خيضر بسكرة / شتمة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث حول : دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة التنمر المدرسي لدى التلاميذ

مذكرة تخرج شهادة ماستر تخصص ارشاد و توجيه

أخي المستشار أختي المستشارة إن معلومات هذه الاستمارة سرية تستخدم إلا لغرض البحث العلمي،
الرجاء الإجابة على الأسئلة بكل شفافية ووضع علامة في الخانة المناسبة للجواب.

إشراف الدكتور :

رابحي اسماعيل

إعداد الطلبة :

بن طري عمر

زيدان شيماء

السنة الدراسية : 2023/2022

| البدائل | | العبارات | المجال |
|---------|-----|--|---|
| لا | نعم | | |
| | | أحرص دوماً على زيارة الأقسام الدراسية من أجل تفقد التلاميذ ذوي المشكلات | ملاحظة مستشار التوجيه للتلاميذ |
| | | أتصل برؤساء الأقسام بصفة دورية | |
| | | أحث التلاميذ على الاتصال بك و الحضور الى مكتبك عندما تواجههم مشكلة ما | |
| | | أطلع على ملفات التلاميذ بصورة دورية | |
| | | أعمل على معالجة المشاكل التي تحصل بين التلاميذ | |
| | | أتواصل بشكل دائم مع ولياء أمور التلاميذ | |
| | | أعمل على معرفة الحالة الاجتماعية لهم من خلال التحوار مع أولياء الأمور | |
| | | أعمل على تعزيز التربية الأخلاقية الحميدة للتلاميذ | |
| | | أساعد التلاميذ على عدم ممارسة السلوكيات العدوانية | |
| | | أرى أن هناك العديد من حالات العنف في المدرسة | |
| | | أرى أن هناك تمر جسدي يمارس على بعض التلاميذ | |
| | | يمارس التلاميذ التمر اللفظي على بعضهم البعض | |
| | | يتعرض التلاميذ فيما بينهم إلى السب و الشتم | |

| | | | |
|--|--|---|--------------------|
| | | تصادفك حالات انطواء و انسحاب | |
| | | يتعرض تلاميذ للضغط النفسي | |
| | | هناك تلاميذ ضحية آلام و إصابات شديدة (ضرب ، ركل) | |
| | | أقوم بجلسات إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ المتعرضون للتمر المدرسي | |
| | | أصغي للأطراف المتنازعة في إطار خلية الإصغاء و المتابعة النفسية والتربوية كآلية للتقليل من أشكال التمر المدرسي | ارشاد |
| | | أجري مقابلات إرشادية للتكفل بحالات التمر المدرسي المرصودة | مستشار |
| | | أعرض نماذج اجتماعية على التلاميذ لتعزيز السلوكيات الايجابية لديهم للحد من مظاهر التمر المدرسي | التوجيه للحالات |
| | | أقوم بجلسات لتعزيز عوامل الثقة بالنفس و قوة الشخصية | |
| | | أعمل على التنسيق الدائم مع أسر التلاميذ (الضحايا ، المتمثرون) لتفادي نتائج سلبية | |
| | | أعد تقارير دورية حول التمر المدرسي للهيئات المعنية أبرز فيها آثار هذه المشكلة | المتابعة و التقييم |
| | | أجري بحوث ميدانية في المؤسسة أشخص فيها تفشي مشكلة التمر المدرسي في المؤسسات التربوية | |
| | | أقترح تطبيق بعض الوسائل (الاستبيان ، الملاحظة) التي تشخص التمر لدى التلاميذ بهدف التقييم | |

| | | |
|--|--|---|
| | | أجري أيام دراسية بالمؤسسات التعليمية حول مشكلة التمر المدرسي. |
| | | أقوم بمتابعة الحالات التي تعاني من التمر المدرسي |
| | | تستخلص مؤشرات من عملية تحليلك للنتائج المدرسية تبرز فيها آثار التمر المدرسي على أداء التلاميذ |

Correlations

| | | Axe1 | Axe2 | Axe3 | Axe4 |
|------|---------------------|--------|--------|--------|--------|
| role | Pearson Correlation | ,663** | ,570** | ,803** | ,716** |
| | Sig. (2-tailed) | ,008 | ,001 | ,000 | ,000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الاتساق

Group Statistics

| | VAR00035 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----------|----------|---|---------|----------------|-----------------|
| VAR00034 | h | 9 | 46,7778 | ,44096 | ,14699 |
| | b | 9 | 41,5556 | 1,58990 | ,52997 |

Independent Samples Test

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | |
|----------|-------------------------|---|------|------------------------------|----|-----------------|-----------------|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference |
| VAR00034 | Equal variances assumed | 10,806 | ,005 | 9,495 | 16 | ,000 | 5,22222 |

| | | | | | | |
|-----------------------------|--|--|-------|-------|------|---------|
| Equal variances not assumed | | | 9,495 | 9,224 | ,000 | 5,22222 |
|-----------------------------|--|--|-------|-------|------|---------|

الصدق التمييزي

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| ,743 | 28 |

الثبات الفا

Reliability Statistics

| | | |
|--------------------------------|------------------|-----------------|
| | Value | ,447 |
| Part 1 | N of Items | 14 ^a |
| Cronbach's Alpha | Value | ,623 |
| Part 2 | N of Items | 14 ^b |
| | Total N of Items | 28 |
| Correlation Between Forms | | ,601 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | ,751 |
| | Unequal Length | ,751 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | ,749 |

الثبات بالتجزئة